

* الاربعاء ٢٦ آب ١٩٨٧، الموافق ٢ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٨٧/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *
יום רביעי - 26.8.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 87/44 - 26.8.1987 - Price: 60 Agorah

(١٧١) على الاقل، من الضباط الكبار في الجيش هاجروا من البلاد في السنتين الاخيرتين

● تل أبيب - كشف الضابط في الاحتياط، ايلي چيبع (الذي انسحب من الجيش في حرب لبنان) عن ان (١٧١) ضابطا اسرائيليا، على الاقل، برتبة «عقيد» («الوف مشنيه») فما فوق هاجروا من اسرائيل خلال السنتين الاخيرتين.

وقال چيبع، الذي يشغل، الان منصب السكرتير العام للرابطة الاسرائيلية للجم ظاهرة الهجرة من البلاد («التزول»)، في لقاء مع نشيطي الرابطة في تل أبيب، ان غالبية «النازلين» هم من الشبان الذين اضطلعوا بمهمات ومناصب امنية عالية وهامة جدا خلال خدمتهم العسكرية في الجيش.

الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية يقرر :

اغلاق المدارس والسلطات المحلية في الفاتح من أيلول

تنظيم مظاهرة للرؤساء العرب ولجان الآباء أمام وزارة المعارف

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - انعقد، في قاعة بلدية شفاعمرو امس الثلاثاء، الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية باشتراك (٣٢) رئيسا و (٣) نواب رؤساء وممثلين عن لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي.

وقد استمع الاجتماع الى بيان تقييم لاضراب «يوم المساواة» من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، والى بيانات عن الاجتماعين اللذين عقدتها سكرتارية لجنة الرؤساء مع الوزير آرنس ومع وزير المعارف والثقافة، نافون، مؤخرا، والى اقتراحات السكرتارية بخصوص الاجراءات المتعلقة بشؤون التعليم قدمها كل من الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة، وعضوي سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، السيدين اسعد عزايزة ونمر مرقس.

وتميز النقاش الذي اعقب ذلك بالسخط والغضب ازاء الاستهتار الحكومي المتواصل بالاحتياجات الملحة للتعليم العربي واصرار وزارة المعارف على تقليص اكثر من (٧) الاف حصة تعليم في السنة الدراسية القريبة في المدارس العربية. وقد اثار غضبا خاصا اعلان وزير المعارف ان لا حل لمتطلبات توسيع التعليم المهني التكنولوجي في الوسط العربي ضمن اطار ميزانية الدولة وكذلك التهديد الذي تلقاه المفتش ابراهيم عودة، رئيس لجنة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي بفصله من عمله في الوزارة اذا استمر رئيسا للصندوق.

وبعد النقاش الذي لخصه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، اتخذت القرارات التالية : ● اولا - استنكار اعلان وزير المعارف والثقافة، في اجتماعه امس الاول مع سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء، بان لا حل لمتطلبات التعليم التكنولوجي في الوسط العربي ضمن اطار ميزانية الدولة ● ثانيا - استنكار تهديد مدير عام وزارة المعارف للمفتش ابراهيم عودة بالفصل من عمله في الوزارة اذا واصل مهمته كرئيس للجنة صندوق تطوير التعليم التكنولوجي في الوسط

● البقية ص ٥ ع ١ ●

لجنة متابعة قضايا التعليم تتبنى قرار الاضراب

● شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت «لجنة متابعة قضايا التعليم العربي» اجتماعا لها امس (الثلاثاء) في مبنى بلدية شفاعمرو لبحث النواقص الهائلة التي تعانيها المدارس العربية على اعتاب افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وتبنت اللجنة قرار رؤساء السلطات المحلية القاضي بعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في المدارس العربية احتجاجا على استمرار السلطات الحكومية بالمماطلة والتسويف بما يتعلق بسد النواقص. كما تبنت مجمل قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية المتعلقة بالموضوع والتي اتخذت في اجتماع سابق عقد في اليوم نفسه وفي المكان نفسه (اقرأ خبرا منفصلا على مكان آخر من هذا العدد).

وقررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عقد اجتماع للجنة الموسعة التي تضم ممثلي مختلف هيئات ومؤسسات شعبنا، يوم ٢٩ آب الجاري وذلك من اجل بحث الاجراءات اللازمة لانجاح الاضراب واقرار الخطوات النضالية التالية الكفيلة بتصعيد الكفاح.



● احتفلت الأمتان العربية والاسلامية، أمس الثلاثاء بذكرى الهجرة النبوية الشريفة من مكة الى المدينة المنورة قبل ١٤٠٧ سنوات.

وبهذه المناسبة جرت احتفالات متعددة في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسائر البلاد. وكان في مركزها الاحتفال الكبير الذي اقامته ادارة الأوقاف الاسلامية في القدس بهذه الذكرى الشريفة.

وكالعادة طافت شوارع القدس، أمس، الفرق الكشفية لمختلف الاندية والمؤسسات ترافقها فرقها الموسيقية (أنظر الصورتين أعلاه).

جرح ستة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● وكالة الصحافة الفرنسية : الجرحى تسعة ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ستة جنود اسرائيليين اصيبوا، أمس (الثلاثاء)، بجراح جراء اصطدام دوريتهم بلغم في القطاع الاوسط من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني» في جنوب لبنان.

وأوضح الراديو ان جراح خمسة منهم متوسطة وآخر جراحه خفيفة. وقد جرى نقل قسم من الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا والقسم الآخر الى مستشفى صفد.

وعلى الفور استدعت قوات الاحتلال في المنطقة عددا كبيرا من الجنود، الذين بدأوا بدورهم بتمشيط منطقة الحادث.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد اوردت امس، نقلا عن مصدر امني لبناني، ان عدد الجرحى من الجنود الاسرائيليين هم تسعة وليس ستة، كما اورد راديو «صوت اسرائيل».

اطلاق صواريخ سورية على طائرات اسرائيلية في البقاع

* تعزيز المواقع الأمامية للقوات السورية في البقاع *

● حاصبيا (لبنان) - «و.ص.ف» - أطلقت بعد ظهر امس الاول (الاثنين) ثلاث صواريخ من طراز «سام» من الاراضي السورية باتجاه طائرتين اسرائيليتين كانتا تحلقان فوق جنوبي سهل البقاع دون ان تصيبهما، حسبما ذكر المراسلون في المنطقة.

● البقية ص ٥ ع ١ ●

سجناء ايطاليون يحتجزون ١٧ رهينة ويهددون بقتل المحتجزين

● روما - وكالات الانباء - حتى كتابة هذه السطور، مساء أمس ما زال ١٧ شخصا محتجزين كرهائن ومهددين بالقتل تحت رحمة ٧ سجناء في سجن جزيرة الفا الايطالية. ومن بين هؤلاء المحتجزين مدير السجن نفسه.

ويطالب السجناء السبعة وعلى رأسهم زعيم احد الاحزاب الفاشية الجديدة في ايطاليا المتهم بالقتل، باطلاق سراحهم فورا ومنحهم امكانية الخروج من الجزيرة والا فانهم سيقدمون على قتل الرهائن.

اختتام الجولة الثانية من المباحثات السوفييتية - الصينية حول المسائل الحدودية

● موسكو - «تاس» - اختتمت، يوم أمس، الجولة الثانية من المباحثات السوفييتية - الصينية في بكين والتي عالج فيها الطرفان المسائل الحدودية بين البلدين.

● البقية ص ٥ ع ١ ●

الولايات المتحدة تضلل الراي العام حول تجاربها النووية

● واشنطن - «تاس» - قدمت السفارة السوفييتية في واشنطن يوم ٢ آب الجاري مذكرة الى وزارة الخارجية الأمريكية بصدد التفجير النووي الذي اجرته الولايات المتحدة يوم ١٣ اب الجاري في صحراء نيفادا.

واكدت المذكرة ان قوة التفجير المذكور تجاوزت حد ١٥٠ كيلو طن وفقا

● البقية ص ٥ ع ١ ●

احتجاج في اليونان على رسو سفينة حربية أمريكية في ميناء أثينا

● أثينا - «و.ص.ف» - احتج الحزب الشيوعي اليوناني وحزب اليسار اليوناني أمس (الثلاثاء) على الزيارة «البروتوكولية» التي تقوم بها سفن تابعة للاسطول السادس الامريكي لميناء أثينا حتى نهاية الاسبوع الحالي.

● البقية ص ٥ ع ١ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، مريحا. ويتوقع ان يبقى الجو على هذا الحال غدا الخميس أيضا.

وتكون درجات الحرارة اليوم كالتالي : ● جبال الجليل - ٢٨° ● حوض بحيرة طبريا - ٣٦° ● منطقة الساحل - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● النقب - ٣٨° ● القدس وجوارها - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا وميتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨/٢٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٠٦٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٨٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٩١٧ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٨٨٨١ ش.ج
● «اسود»	١،٦٨ - ١،٦٩ ش.ج

■ نعي ■

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى بمزيد من الحزن والأسف

ابراهام لفنبراون

عضو قيادة الحزب وأحد القادة العماليين المتفانين وعضو الكنيست السابق وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي توفي في يوم الثلاثاء ٢٥ آب ١٩٨٧ عن عمر يناهز الـ ٧٦ عاما.

ان موت الرفيق ابراهام كان خسارة فادحة لحزبنا وللطبقة العاملة ولسائر قوى السلام والتقدم.

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيقة حانا، زوجة الفقيد، والى جميع افراد عائلته.

* سيشيع جثمان الفقيد اليوم الاربعاء ٢٦ آب ١٩٨٧.

رئيس مجلس النواب السابق: «عار على الامريكيين اذ انتخبوا ريغن رئيسا»

● واشنطن - «و.ص.ف» - كتب توماس «تيب» اونيل رئيس مجلس النواب الامريكي السابق في سيرته الذاتية التي تصف خمسين عاما من حياته العامة يقول: «ان الرئيس رونالد ريغن «رئيس سيء للغاية ولو انه كان ملكا لكان اكثر توفيقا».

ومضى اونيل الذي ترأس مجلس النواب لمدة عشرة أعوام يقول «يجهل رونالد ريغن كل ما ينبغي عمله في جميع المجالات الدولية والداخلية وما هو الا ممثل يقرأ نصا دون ان يفهم شيئا مما يسمى برايه الخاصة».

وأضاف قائلا انه «يأسف لوصفه رجلا لطيفا بهذه الدرجة بانه «عار على الامريكيين اذ انتخبوه رئيسا».

وكان اونيل نائب ماساتشوستس الديمقراطي قد تقاعد في كانون الثاني الماضي، عندما بلغ الرابعة والسبعين من عمره. وقد صدرت سيرته الذاتية في كتاب بعنوان «حياة تيب اونيل ومذكراته السياسية».

ويرى اونيل ان الرئيس السابق جيمي كارتر كان «بارعا» ولكن مساعديه لم يكونوا أكفاء. وكتب يقول انه «يشك جديا في سلامة عقل الرئيس الاسبق، ريتشارد نيكسون».

التحليق السوفييتي - السوري المشترك يؤتي ثماره

● دمشق - «نوفوستي» - تدل اولى نتائج معالجة المعطيات التي اسفر عنها التحليق السوفييتي - السوري المشترك على قيمتها العملية الكبيرة. هذا ما قاله نائب مدير معهد البحوث الفضائية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، يوري بالبانوف في لقاء جرى هنا بين علماء وفضائيي البلدين. فهذه النتائج كما قال ستؤدي خير خدمة لقضية التنقيب عن

● البقية ص ٥ ع ١ ●

وفاة الشاعر الشيوعي موشيه برزلاي - نوف

● تل أبيب - تلقينا بأسف شديد نبأ وفاة الشاعر الشيوعي موشيه برزلاي - نوف، امس الثلاثاء، اثر نوبة قلبية مفاجئة.

وقد كان الفقيد شاعرا معروفا. وعمل في مجال الصحافة والترجمة. ونشط في اطار لجنة الثقافة المركزية للحزب. وهو من قدامى المناضلين في صفوف الحزب.

وجاء نبأ وفاته من موسكو حيث كان في رحلة استراحة. وسيعلن عن موعد تشييع جثمانه لاحقا.



نافذة على الأدب العالمي ـ بقلم الأستاذ نزيه قسيس

جيمس بلدوين ـ ملاحظات عن حياتي

□ ولدت في «هارلم» قبل واحد وثلاثين عاما (١٩٢٤). بدأت بحياكة الروايات في الوقت الذي بدأت فيه أتعلم القراءة. قصة حياتي في الطفولة هي نفس القصة الخيالية الباهتة وبامكاننا طرحها مع ملاحظة بانني بالتأكيد لست مستعدا ان اعيشها مرة ثانية.

في تلك الايام كانت امي واقعة تحت العادة المفزعة والغامضة لانجاب الاطفال. وعندما كانوا يولدون كنت احمل الواحد بيد والكتاب باليد الاخرى. ربما عانى الاولاد من هذا مع انهم كانوا لطيفين جدا فاتكروا انهم يعانون ولهذا استطعت ان اقرأ الروايتين «كوخ العم توم» و«قصة مدينتين» مرة تلو الاخرى. بهذه الطريقة، في الواقع، قرأت كل شيء استطاعت ان تقع عليه يداي ـ باستثناء التوراة، ربما لانها كانت الكتاب الوحيد الذي شجعت على قراءته. على ان اعترف انني كتبت ـ مقدارا كبيرا ـ واول انتصار مهني لي، على اي حال، اول مجهود لي ان يراني الناس مطبوعا حدث لي وانا في سن الثانية عشرة او ما يقاربه فقد فازت قصة قصيرة كتبتها عن الثورة الاسبانية بجائزة من مجلة كنسية قصيرة العمر. أذكر ان القصة قد روقبت وحذف منها من قبل محررة الجريدة ولم اعرف لماذا وغضبت بشدة.

لقد كتبت ايضا مسرحيات واغاني وقد تلقيت على احداها رسالة تهنئة من رئيس بلدية مدينة «لا غوارديا» وكتبت شعرا يكون من الافضل ان نتكلم عنه القليل. لقد كانت امي مسرورة لهذه التطورات اما ابي فلم يكن كذلك. لقد ارادني ان اصبح كاهنا. عندما بلغت الرابعة عشرة اصبحت كاهنا ولكني توقفت في سن السابعة عشرة. بعد مدة قصيرة جدا تركت البيت.

الله يعلم كم كافحت عالم التجارة والصناعة ـ أظن أنهم كافحوني ـ وعندما بلغت لي الواحد والعشرين كنت قد كتبت رواية أهلتني لان احصل على منحة ساكستون التعليمية. وعندما بلغت الثانية والعشرين انتهت المنحة الدراسية وتبين ان الرواية قليلة البيع وبدأت انتظر على موائد مطعم في قرية. واكتب مراجعات لكتب ـ اغلبها، تبين لي، عن مشكلة الزنوج، والتي بخصوصها جعلني لون جلدي خبيرا بصورة اوتوماتيكية. قمت بوضع كتاب اخر بالاشتراك مع الرسام ثيودور بيلاتوفسكي، عن الكنائس في حي «هارلم». لقد لاقى هذا الكتاب نفس المصير الذي لاقاه كتابي الاول ـ منحة مالية ولكن ليس مبيعاً. (لقد كانت منحة من روزنوالد) عندما بلغت الرابعة والعشرين كنت قد قررت ان اتوقف عن مراجعة الكتب عن مشكلة الزنوج ـ التي، في هذا الوقت، كانت قليلا اقل فزعا في الكتب مما هي عليه في الحياة الواقعية ـ وحملت حقائبي وسافرت الى فرنسا، حيث انهيت، الله يعلم كيف، رواية «اذهب واخبر على الجبل».

ان اي كاتب يشعر، كما اظن، ان العالم الذي ولد فيه ليس سوى مؤامرة ضد رعاية موهبته ـ وهذا الموقف بالتأكيد له وزن عظيم في تقويتها. من الناحية الاخرى، لان العالم ينظر الى موهبة الفنان بدون مبالاة كبيرة يضطر الفنان ان يجعل موهبته مهمة. ولهذا فان اي كاتب، وهو ينظر الى فترة قصيرة من الزمن كما اقدر هنا، يجد ان الاشياء التي تؤلمه والاشياء التي ساعدته لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. يمكن مساعدته بصورة ما فقط لانه قد تألم بصورة ما ومساعدته تساعده على الانتقال من لغز الى اخر. اني اميل الى القول انه ينتقل من كارثة الى اخرى. عندما نحاول ان نبحث عن تأثيرات نجدها بالعشرات. انا لم افكر كثيرا بنفسي، ليس بصورة كافية، ولكني اجازف واقول التوراة من طبعة الملك جيمس والخطابة الكنسية، فيها شيء ساخر وعنيف وقليل القيمة كما يظهر في كلام الزنجي ـ وشيء من حب «ديكنز» للبراعة، ولها شيء ما في نفسي ولكن لا اعلق حياتي على هذه الاشياء.

وبصورة مشابهة ناس لا تحصى قد ساعدتني بطرق مختلفة، ولكن في النهاية، كما اظن، فان اصعب الاشياء (واكثرها نتيجة) هي انني ولدت زنجيا واضطررت، نتيجة لذلك، ان اعقد نوعا ما من الهدنة مع الواقع. (الهدنة، بالمناسبة، هي افضل شيء يستطيع ان يأمله الانسان).

ان احدى الصعوبات في كون الكاتب زنجيا (وهذا ليس توسلا خاصا، لانني لا انوي ان اوحي ان وضعه هو الاسوأ) هي ان المشكلة الزنجية يكتب عنها الكثير. رفوف الكتب تئن تحت ثقل المعلومات ولهذا فان كل شخص يعتبر ان لديه معلومات وافية. وهذه المعلومات، فوق ذلك تعمل عادة (بصورة عامة وشائعة) على تقوية مواقف تقليدية. للمواقف التقليدية يوجد شكلان: مع او ضد ـ وانا، شخصيا، اجد صعوبة في تحديد اي المواقف سبب لي الما اكثر. انا مدرك تماما ان التغير من سوء النية الى حسن النية، كيفما تكون دوافعه، مهما كان غير تام، وكيفما يكون التعبير عنه، فهو افضل من عدم التغيير كليا.

ولكن، كما ارى، فان جزء «من عمل الكاتب ان يفحص المواقف ويغور تحت السطح، كي يسجل الاشياء من وجهة النظر هذه فان المشكلة الزنجية لا طريق تقريبا توصل اليها. لا يكتب عنها بصورة واسعة. يكتب عنها بصورة سيئة. من الممكن القول ان الثمن الذي يدفعه الزنجي كي يصبح قادرا على النطق هو ان يجد نفسه، مع طول المدة، بدون شيء ينطقه. («انت علمتني اللغة» يقول كاليبان الى بروسبيرو (في رواية العاصفة لشكسبير). «وفائدتي منها هي انني اعرف كيف اشتم»).

(يتبع في العدد القادم)

هل يضع التلفزيون حداً لافلام العنف والجريمة ؟

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الثقافي ـ واخيرا قررت ادارة التلفزيون الاسرائيلي ان تدرج على جدول ابحاثها موضوع العنف والجريمة كما ينعكسان في الافلام الامريكية التي يعرضها التلفزيون يوميا. وذلك بعد ان قررت محطة تلفزيون الـ «بي.بي.سي» البريطانية منع عرض افلام العنف في اعقاب الجريمة التي وقعت قبل ايام في مدينة هانغرفورد وذهب ضحيتها ١٧ قتيلا وارتكبها شاب اصيب بهوس ما شاهده في افلام القتل الامريكية.

ويذكر ان اكثرية الافلام التي يعرضها التلفزيون الاسرائيلي هي من انتاج شركات السينما والتلفزيون الامريكية مثل افلام «نينجا الامريكي» و«رامبو» والمسلسلات البوليسية القائمة على تصوير ذكاء وقدرة رجال الـ «اف.بي.اي» (البوليس الامريكي) على مكافحة المجرمين الذين غالبا ما يؤدي ادوارهم ممثلون من السود.

وبالرغم من خطورة هذه الافلام على المشاهد، خصوصا الاطفال والشبان، الا ان التلفزيون يعرضها بكثرة وفي ساعات مبكرة من الليل، كذلك تنتشر بشكل واسع في محطات البث الخاصة (الكوابل) واماكن توزيع اشرطة الفيديو. وقد نشرت في السنوات الاخيرة عدة ابحاث علمية تحذر من التأثير السلبي لهذه الافلام، كذلك عقدت عدة ندوات، الا ان السلطات المختصة، خصوصا وزارة المعارف وسلطة الاذاعة والتلفزيون، لم تضع حدا لهذه الظاهرة، واكتفت في المدة الاخيرة، بوضع اشارة تحذير على بعض افلام العنف لئلا يشاهدها الاطفال.

محمد علي طه يسجع وسميح القاسم يروي في اربعة كتب مرفقة باربع كاسيتات لاطفالنا الصغار

● صدر حديثا ضمن سلسلة اقرأ واسمع اربع قصص للاطفال ابدع في كتابتها سجعا الكاتب محمد علي طه ورواها على كاسيتات بصوت ينعش الطفل الشاعر سميح القاسم.

اللغة في الكتب الاربعة لغة مبسطة مسجعة تتلاءم مع مستوى الاطفال، وهذا يحبب قراءتها وسماعها للطالب.

في هذا العمل يستفيد الطفل قراءة وسمعا، فيتعلم اللغة العربية الجميلة السلسلة، ويتعلم حسن الاصغاء خاصة اذا استمع الى الصوت الواضح الجميل الذي يؤدي به سميح القاسم. اما القصص فهي ليلى الحمراء وبينوكيو وفرخ البط القبيح واليس في بلاد العجائب. وستصدر قريبا اربع قصص اخرى بنفس الاسلوب.

□ خاطرة □

● سهير احمد خريوش ●

■■ بيتي ■■

□ سلام عليك ايها الطائر المهاجر الحبيب والف سلام عليك ايتها الارض الطيبة الغالية

والف الف سلام... وتحية

وقبلة على الخد يا بيتي القديم

لو تعرفون يا احبتي قصة حياتي فانا يتيمة... فقيرة ـ وحيدة... حزينة كئيبة في كوخي الصغير الضيق

قابعة فيه على شباك اتكلم مع صديقي العصفور الطائر...... الذي تركني وهاجر لبلاد الضياع ولكن... لا تنسوا.. ان بيتي واسع. للقلوب الرخيمة البيضاء. مليء بالحب والحنان والاخوة. مليء بالاولاد الشجعان اكبرهم عمار

اوسطهم جيفارا

اصغرهم توما

مليء بالطعام الذي اعتز به امام العالم كله خبز.... زعتر.... زيتون.... زيت. ما اريده محبة الوطن... محبة الناس للوطن يا وطني الرائع: يا وطني الحبيب.

(عرابة)

□ بدون جواز سفر □

● إنصاف نعامنة ●

كم مرة سأل القمر عن عنواني
كم مرة سألت الشمس عن عنواني
كم مرة سألت السماء عن مكان اقامتي
كم مرة سألت البحار عن بيتي
وسألت الحدود عن جواز سفري
ولكن... بقيت مسافرا بلا عنوان
بقيت وليدا بلا اسم
بقيت بحارا بلا مجذاف
بقيت عروسا بلا نور فرح
ولم يعرف عنواني احد
لم يعرف عنواني احد... الا ظلالي
الا ظلالي اليتيمة التي رافقتني في مشواري
لم يعرف عنواني الا جراح الارض النازفة
لم يعرف عنواني احد الا عنواني المجهول
لكن ساصرح للجميع بعنواني
سابرز للجميع جواز سفري المفقود في هذا العالم الضائع
وساجهر للجميع... للقمر... للشمس... للسماء... للبحار... للحدود
انا ابنة النسيان الذي يرفض ان يزول
انا ابنة الحب الضائع بين الشظايا في الجنوب
.....ابنة القلب النازف في صبرا...وتل الزعتر
... ابنة صياد مُزقت شبكته في صيدا
انا ابنة شهيد ما مات
... ابنة الشمس التي ما اشرقت يوما على بلادي المصلوبة
ابنة القمر الذي ما اضاء يوما ليالي الجزارين
ابنة فلاح حول منجله الدبابة لسنبلة
صبية بلا جواز سفر معترف به في هذا العالم النازف
صبية وُلدت بلا عنوان على شواطيء عكا
ولدت بجوار زيتونة جليلية
ولدت بظلال الماضي الجريح
فلا تسألني بعد اليوم من انا؟!
فهاك اوراقي الزرقاء الممزقة
الممزقة من كثرة عرضها على الحدود
فهاك اوراقي تقول لك
انا ابنة شعب قتل وما قُتل
ابنة تراب مجروح في فلسطين
ابنة زهرة قطفت وما ذبلت في كوبا
ابنة خيمة قطعت وبقيت صامدة في لبنان
ابنة فلاح اسود تغني في امريكا
فانا ابنة العالم
ابنة الشوارع الفقيرة في كل العالم
ابنة البحار الباكية في كل العالم
ابنة السماء الدامية في كل العالم
في كل مكان ستجدني
في كل مكان ستجد اوراقي الزرقاء
في كل مكان ستجد جواز سفري المفقود
ستشرق علي شمس الحرية في كل بقعة في هذا الكون
ستشرق علي شمس المحبة في كل حدب وصوب
فما كنت ابدا
ولن اكون ابدا
الا ابنة الحرية الدافئة
... ابنة الحرية الدافئة

(عرابة)

□ مشاهير الاطباء عند العرب □

رشيد الدين بن الصوري (١١٨٨م ـ ١٢٤١ م)

● اعداد: مفيد صيداوي ●

(الحلقة الرابعة عشرة)

● نسبة: هو ابو المنصور بن ابي الفضل بن علي الصوري ولد سنة (٥٧٣ هـ/١١٨٨ م) بمدينة صور، على شاطيء لبنان ونشأ بها ثم انتقل منها واقام بالقدس سنين عديدة، وقد توفي يوم الاحد من اول شهر رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة هـ (١٢٤١ م) بدمشق.

● مؤلفاته:

كتاب «الادوية المفردة» ذكر فيه ادوية اطلع على معرفتها ومنافعها. وقد بدأ يعمل في هذا الكتاب في ايام الملك المعظم، وجعله باسمه، واستقصى فيه ذكر الادوية المفردة، وذكر ايضا ادوية اطلع على معرفتها ومنافعها ولم يذكرها المتقدمون.

● منهجه في التعرف على الادوية من النبات:

كان كثير البحث والتدقيق يخرج لدرس النباتات في منابتها، ويستصحب معه مصورا ومعه الاصباغ. فكان يتوجه الى المواضع التي بها النبات، مثل جبل لبنان وغيره من المواضع التي اختص كل منها بنوع من النبات. فيشاهد النبات ويحققه، ويريه للمصور، فيعتبر لونه ومقدار ورقه واغصانه واصوله، ويصور بحسبها ويجتهد في محاكاتها. ثم انه سلك ايضا في تصوير النبات مسلكا خاصا. فكان يري النبات للمصور ابان نباته وطراوته فيصوره، ثم يريه إياه ايضا عند كماله وظهور بزره فيصوره، ثم يريه اياه وقت ذواه ويبسه فيصوره. فيكون النبات الواحد قد يشاهده الناظر اليه في الكتاب، وهو على انحاء مختلفة لا يمكن اجتماعها في وقت واحد، ويعتبر الصوري ايضا من رواد علم الكيمياء.

□ عصفوري الصغير □

● فريال مغربي ●

يا عصفوري الصغير
قتلوك....
لو عرفوك ما مسّوك
لو شاهدوا عينيك
ما غدروك
مسكين عصفوري الصغير
ارهابي
قتلك بخنجر
بسكين احمر
يا عصفوري الصغير
رأيت طيفك
مقتولا
رأيت وجهك
مصقولا
امك تغني
وابوك يجيبي
واختك تزين لك البدلة
عرسك الان عصفوري
ستزف الان عصفوري
سامشي معك يا صديقي
ساحيي ذكراك يا عزيزي

(عرابة)

برامج التلفزيون الاسرائيلي
● الاربعاء ٢٦/٨/٨٧ ●

* تهنئـــة *

الى الرفيق الدكتور فخري حسن: اجمل التهاني بمناسبة افتتاح عيادته في عين ماهل.
علي شولحة وزوجته ـ اثينا

* اجمل باقة ورد *

الى الأعزاء مازن وأميرة نعامنة ومنذر ونجمة بالخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
عائلة احمد نعامنة

■ تعزيـــة ■

الى الصديق العزيز يوسف بشارة: تعازينا القلبية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
صديقاك: عثمان تايه ومحمد حمودة

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة لحضور الجلسة العادية التي تعقد يوم الجمعة ٨٧/٨/٢٨، الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب اللجنة القطرية ـ الناصرة ـ الشارع الرئيسي ـ «برج الطليان».

الدعوة خاصة لجميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية.

الرجاء التقيد بالوقت

سكرتارية اللجنة

* ضد الحرب النووية، ومن اجل سنة ٢٠٠٠ خالية من السلاح النووي
* من اجل السلام العالمي

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة المثلث

تدعو الجمهور لحضور الندوة التي تقام على شرف مؤتمر النساء العالمي في موسكو، وذلك يوم الخميس ٨٧/٨/٢٧، الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الرازي (بيت المسنين) في الطيبة.

ضيوف الندوة: وفد من النساء الذي شارك في المؤتمر:
* عادة اهروني ـ الشاعرة والمحاضرة في جامعة حيفا.
* يوخيفد غونين ـ عضو سكرتارية حركة النساء.
* تغريد شبيطة ـ عضو سكرتارية حركة النساء.

الدعوة عامة

صدر عن دار «الأسوار» ـ عكا

كتاب جديد

«علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالنظام الاردني (١٩٦٤ ـ ١٩٧٦)» مع التطرق لمجريات الاحداث حتى عام ١٩٨٦.

للباحث: غانم حبيب الله
قدم للكتاب: سالم جبران
يطلب من المؤلف، تلفونيا: (٠٦/٥٧٥٧٦٢)
أو من دار «الأسوار» ـ عكا وكافة المكتبات.

ركن الاطفال

□□ معالم بلدنا □□

● بقلم: نمر نمر ●

■ افاق حلمي من نومه مبكرا، لم يعثر على جدته في فراشها، وقد عرف انها في الحاكورة، كعادتها كل يوم، تعتني بما تزرعه يداها من بقدونس، فليفلة، وبقليات موسمية اخرى، وبعد ان صبحها بالخير، ذكرها قائلا.

ـ بالامس قلت لنا ان الصباح رباح، وها قد اشرق الصباح، ونحن على موعد انا واخوتي مع احلى حكاياتك، عن معالم بلدتنا، ام الخير.

ـ قالت الجدة مبتسمة بعد ان حيّت: وئام، رغدة ومرزوق، الذين قدموا اليها مهرولين.

ما بتروح دينة وراها مطالب، يا اعزائي، لقد اختار اجدادنا اسماء مواقع اراضيهم طبقا لتضاريس المكان وطبيعته، آخذين بعين الاعتبار النبات والحيوان الذي يعيش في ارجائها.

ـ قال حلمي: الا تضربين لنا امثلة على ذلك! ؟

ـ في الغرب هناك منطقة (الدريج)، وهي تصغير لكلمة درج وقد بنى اجدادنا مدرجاتهم في منحدر الجبل لمنع الجرف ولتسهيل الاعمال الزراعية. وفي الجهة الشرقية هناك (بريكة علي)، وهذه تصغير لبركة وعلي هو صاحبها، ومياه الامطار تتجمع بها مكونة بريكة صغيرة. وهناك الشقاق الذي تتشقق ارضه صيفا.

قالت وئام: اذن موقع (المريجات) هو تصغير للمرج!

وقالت رغدة: اذن موقع العقبات ـ سمي كذلك بالنسبة للصخور التي تعترض الطريق، مشكلة عقبات قاسية!

وقال مرزوق وموقع عريض الشمس: لانه يقابل الشمس عند شروقها!!

ـ كلكم على حق يا اعزائي في استنتاجاتكم، وانا سعيدة بذكائكم!!

ـ واين هو دور الحيوان تساءل حلمي: هناك (قليع الغول) على اسم الحيوان الاسطوري، وكلمة قليع تصغير للقلعة، قالت رغدة.

ـ قال مرزوق بسرعة: وانا رافقت جدي الى (عريض النحلة) و (خلة المضابع) و(عين النمرة).

ـ واين هو دور النبات قالوا معا؟!

ـ هاكم كرم السمّاق...

ـ اجابت وئام: وانا رافقت امي الى مواقع: (خلة اللوزات) (ارض الملّ)، (دبشة العبهرة) و(خلة الزيوان).

ـ قال حلمي وهل تتردد اسماء هذه المواقع في بعض قرانا!!

ـ بالطبع بالطبع، هناك اسماء تتكرر، في مختلف قرانا مثل: الصوانة، الشقاق، الملّ، البيادر، المصّلي وغيرها. قال مرزوق: ولكنك يا جدتي اخبرتنا بان اجدادنا كانوا اميين، فمن اين اهتدوا الى التصغير والتضاريس وغيرها ؟

ـ هذا صحيح، لقد كانوا اميين، وهذا ليس ذنبهم، الا ان ذكاءهم كان فطريا وعلى السليقة، مثلهم كمثل من فقد البصر ولم يفقد البصيرة. حين كانوا مشدودين لسماع هذه الحكاية، نادتهم الام:

ـ هيا نتناول فطورنا تحت زيتونتنا الحبيبة، وعلى الطبيعة.

ـ وما الذي اعددته لنا يا اماه ؟

ـ كلو من حواضر البيت: لبنة، زيت، زعتر، خيار وبندورة.

ـ رددوا جميعا: سلمت يداك يا اماه (فلاح مكفي مَلك مخفي) هذا ما قاله اجدادنا بصدق وقناعة.

□□□ بلادنا □□□

جيدا

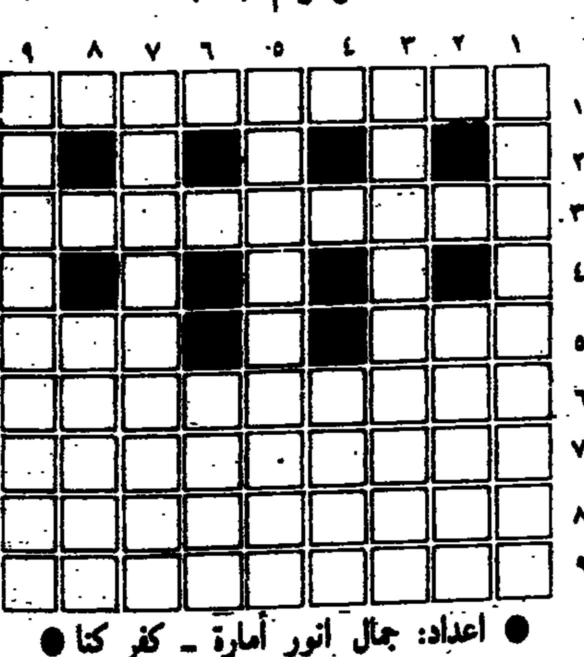


● تقع جنوبي شرقي مدينة حيفا عند الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر على ارتفاع ١٠٠ م. وفيها بئران وخزانان للماء لاستعمال اهل القرية الذين بلغ عددهم ٣٢٧ نسمة عام ١٩٢٢. وكانت الحكومة العثمانية قد باعت عام ١٨٦٩ اراضي جيدا لتجار من بيروت فقاموا ببيعها للصهيونية واخليت من سكانها العرب نهائيا في عام ١٩٤٥ بمساندة السلطات البريطانية. واقام الصهيونيون على اراضي جيدا مستعمرة «رمات يشاي» منذ عام ١٩٢٥. ثم ازالوا معالم القرية العربية.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨٧) ***



● اعداد: جمال انور أمارة ـ كفر كنا ●

افقي:
١) زعيم وطني عربي راحل
٢) ـــ
٣) علم مؤنث + يعيش طويلا + حرف
٤) ـــ
٥) جمال، من الحيوانات
٦) يكتب عليه المعلم في الصف + مناسبة زواجي + بيت الدجاج بالعامية
٧) فتاة امريكية + متماثلان + اعترف بالسر
٨) علم مذكر + اسد مع قلب الحرف الاول منه الى هاء
٩) دولة اشتراكية + جواب

عامودي:
١) كتاب لفكتور هيجو
٢) عاصمة اشتراكية + حرف عطف
٣) ممثل عربي مشهور + حرف
٤) قصدا
٥) مدينة سوفييتية ذائعة الصيت + حرف
٦) علم مذكر
٧) دولة اشتراكية + ثلثا غاز
٨) يستعمل في المختبر (انبوب اختبار)
٩) جزيرة في البحر المتوسط + من الانبياء

*** حل لغز رقم (٨٦) ***

افقي:
١) فريد الاطرش
٢) يا، فسيح، ذق
٣) رلى، قل + عصي
٤) و و، سهاد
٥) زد، لاح عجاج
٦) قرن + مد، زل
٧) هيام، لو + مها
٨) داو، لدي، أل
٩) مشبك + كي، هجر

عامودي:
١) فيروز، هدم
٢) دولار، شاي (معكوستان)
٣) قارب
٤) دف، مرسل (مبعثرة)
٥) اسمهان، كل (معكوسة)
٦) ليلى حاذي
٧) احمد عدوية
٩) ردم، ازهار
١٠) شفيق جلال

كلمة الاتحاد

أما «قبضايات» ..

● انكشفت «عنفصة» بيرس وشمير، في قضية «اللافي»، أنها أقل شأناً من «زوبعة في فنجان». فقد طأطأ هذان «القبضايان» رأسيهما وانصاعا لأوامر «صاحب النعمة» الامريكي بدون أدنى استحياء من الضجة الاعلامية والوزارية التي أثاراها وحاولا بها الهاء الرأي العام طول اكثر من شهر.

كان واضحاً لنا ان هذا هو مصير التظاهر الاسرائيلي الرسمي بـ «الصمود» في وجه اليد الامريكية حين ترفع اصبعها في وجوه هؤلاء الحكام الذين يصلح فيهم قول القائل انهم لا يجرؤون على مسح أنوفهم من المخاط قبل أن يضمنوا «الضوء الاخضر» من واشنطن. ولن ننسى لا ننسى اسراع دافيد بن غوريون الى الاعلان عن الانسحاب الفوري من قطاع غزة، في العام ١٩٥٦، حين «أفهمه» ايزنهاور «ضرورة» هذا الانسحاب. ومنذ ذلك الوقت، أي بعد مضي ثلاثين عاماً، ازداد الانصياع الاسرائيلي للاملاء الامريكي. و«العجيب»، في هذه التمثيلية الهزلية «السركية»، ان ممثليها لا يحسون على دمهم. ويستمرون في التظاهر بأنهم «أحرار» في «عائلة العالم الحر»..

ولا يزيد من هيبة الدولة الاستعمارية الكبرى، الولايات المتحدة، أنها لم تعد تجد في هذه الدنيا من امثال حكام اسرائيل «أمانة» في الانصياع لاملاءاتها سوى عدد قليل يعد على اصابع اليدين. بل قد تكون هذه «الامانة» الاسرائيلية نادرة المثال في عصرنا.

وتقودنا هذه «البهدلة»، حتماً، الى نتيجة واحدة ووحيدة مفادها انه لا يحق لاي انسان بعد الان تصديق أية دعوى امريكية بأن واشنطن «محايدة» او «لا تعلم» عن «حروب اسرائيل». يقيناً أنه لا يحق لـ «عرب كامب ديفيد»، على الاقل، الاستمرار في استهبال شعوبهم في هذا المجال المصيري.

واشد الاستهبال هو ما يحاوله حكام اسرائيل تجاه شعبهم لا فرق في ذلك بين حاكم اسمه شمير او حاكم اسمه شارون. هؤلاء، يصلح فيهم قول شاعرنا:

«أسد عَلَيَّ وفي الحتوع نعامة» ـ يستأسدون على شعبهم نفسه. كبلوه ويكبلونه أفدح الخسائر. وكل ذلك كان وسيبقى ثمن خنوعهم لـ «صاحب النعمة» الامريكي.

ما هي ترجمة «ملح» بالتركية ؟ هذا هو جوابنا على شهر كامل من «القبضنة» !

(«الاتحـــــاد»)

صبري جريس في «حوار من نوع آخر»

يكشف عما في صدره من حقد على دورة الجزائر والوحدة الوطنية

● بقلم : ابراهيم مالك ●

● سبق ان ارتفعت هنا وهناك أصوات فلسطينية وعربية، بعد الدورة الـ ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر، تشكك بنتائج هذه الدورة وفائدتها، لكن هذه الاصوات، خصوصا الفلسطينية، تميزت بالحذر احيانا وبالحرص على عدم الذهاب بعيدا في التحامل على هذه الدورة ومقرراتها و«بالخجل» احيانا اخرى خوف أن يفتضح امرها.

لكننا في الواقع لم نُواجَهْ ولم نسمع بصوت يسفه دورة الجزائر ونتائجها والوحدة الفلسطينية، بكل ما تعنيه كلمة تسفيه من قبح، ويشكك بمجمل النضال الوطني الفلسطيني ويدعو الى الخروج على المنظمة ومواجهتها بكل قوة، مثل هذا الصوت الطالع من مقالات صبري جريس، التي نشرتها جريدة «الفجر» المقدسية على حلقات بدءً من ١٣ آب الجاري وحتى ٢٣ منه. وقد نشرتها «الفجر» دون أن تبدي اي تحفظ مما جاء فيها، او اي تعقيب عليها ولو هامشي ومن باب الحذر الصحفي.

ولا ندري من اين يستمد صبري جريس مثل هذه «الجرأة» وهذا التعالي الفظ في تقييمه لدورة الجزائر والتحامل (المشبوه) على نتائجها وفي الاستنتاجات التي يخلص اليها، خصوصا في الحلقة الأخيرة.

وهو لا يترك، خصوصاً في الحلقتين الاولى والثانية، اي مجال للشك حول موقفه المعادي للوحدة الوطنية الفلسطينية ولدورة الجزائر بالذات التي قال انه قرر مقاطعتها وعدم المشاركة فيها. ومع انه يحاول، ولو تلميحاً، التظاهر بالألم والحزن حيال التشرذم الفلسطيني، الا أنه يفرغ في الواقع كل ما في صدره من غل وحقد على الحوار الوطني الفلسطيني، الذي سبق دورة الجزائر، وعلى تكلل هذا الحوار ومساعي استعادة الوحدة الوطنية في دورة الجزائر ومقرراتها. ويبلغ الاسفاف والتحامل بهذا المحامي والباحث الكبير (!) حدا لا يتورع معه عن وصف ذلك الحوار على انه «مسح جوخ» و«تصريحات رنانة وطنانة» و«مبهرة».

وهو يلجأ الى اسلوب الدس الرخيص واثارة الشقاق بين المنظمات الفلسطينية بالعودة على تعابير ومواقف لم تقبلها في حينه وتجاوزتها المنظمات الفلسطينية وتخلصت منها او تراجعت عنها في اطار جهودها المباركة والحميدة فعلا أوليس بين اقواس يا سيد صبري جريس) لاستعادة وحدة المنظمة.

ويخلص بعد كل هذا الى القول (الادعاء) «ان لا فائدة ترتجى من تلك الوحدة»، اي الوحدة المحققة في دورة الجزائر، و«ان تلاقي الابوات (الاخوة) والرفاق وصحبهم، او عدم تلاقيهم، يكاد يكون من حيث محصلته الشيء ذاته».

اي ان وحدة المنظمات والفصائل الفلسطينية الاساسية، «فتح» و«الشعبية» و«الديمقراطية» والشيوعيين، او انعدام وحدتها، وبالتالي استمرار تمزق الصف الوطني الفلسطيني، سيان في نظر هذا المدعي الحرص على مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

ويضيف، بعد أن يحاول استعراض بعض مظاهر أزمة المنظمات الفلسطينية والمنظمة عامة، قائلا: «من هذا المنطلق بدت لنا حمى «الحوارات» و«الوحدة»، التي اجتاحت الساحة الفلسطينية خلال الشهور الماضية هامشية وغير مجدية، وظهرت الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني، قبل عقدها، شاحبة وعديمة الفائدة. ثم اتضح، بعد انتهائها، انها كانت ضارة». ويصف قرارات الدورة «بالانشائية» وبأنها تميزت برتابة «تثير الحزن ويبعدها عن المشاكل الحقيقية». لذلك، على حد زعمه، جاءت «متسرعة وفجة ولا تنم عن نضج سياسي كبير... وانها تبدو وكأنها قفزة الى ورائه».

لقد عنون صبري جريس ما كتبه في هذه الحلقات «بحوار من نوع آخر» ليتميز (هذا الحوار من نوع آخر) ويميز (صبري) نفسه عن حمى «الحوارات» الفلسطينية الأخرى، التي لم يجد فيها، على حد تعبيره، سوى «مسح جوخ» وانها لا تتعدى كونها، كما كتب، «تصريحات طنانة ورنانة ومبهرة».

ولا نعتقد ان صبري اختار هذا العنوان «حوار من نوع آخر» محض صدفة، أو بحثاً عن جمال لفظي، بل اراد عامداً ومتعمداً ان يؤكد لنا ان حواره ينطلق من أرضية تقع في الواقع خارج الحوار الوطني الفلسطيني، الذي يعتبره «مسح جوخ» و«انشائياً» و«شاحباً» و«لا فائدة فيه» و«ضاراً» الى غير ذلك من التعابير التي حشا فيها مقالاته في «الفجر».

وعليه فان محاورة صبري جريس، في اطار الرد على ما جاء في هذه المقالات، لا يمكن النظر اليها على انها حوار بين أطراف التحالف الوطني الفلسطيني. فمثل هذا الحوار، الذي يرفضه صبري جريس جملة وتفصيلا وبحقد مستفز، تمليه مصلحة البحث عن الحقيقة وعليه واقع التباين في وجهات النظر والمصالح المتعددة داخل الصف الوطني. اما ما كتبه صبري جريس ونشرته «الفجر» المقدسية فيشذ عن هذا الحوار وعن اهدافه الحقيقية.

ونحن لا نقول هذا تجنياً او تحاملاً على صبري جريس او من يمثلهم. فهو ينطلق من رفضه للوحدة الوطنية المحققة في دورة الجزائر اولا، ومن رفضه للبرنامج السياسي والتنظيمي الذي اقرته هذه الدورة. وهو ما يظهر بوضوح في ما كتبه في الحلقتين الاولى والثانية.

لا ندعي ان ما تحقق في دورة الجزائر هو اسمى ما نطمح اليه وتطمح اليه الجماهير الفلسطينية الوطنية العريضة في الشتات وفي المناطق الفلسطينية المحتلة، الضفة والقطاع، وهنا في بلادنا. لكن ما انجز في هذه الدورة كان ولا يزال الحد الادنى المطلوب والممكن في هذا الظرف الصعب والمعقد الذي تعيشه القضية الفلسطينية وتعيشه منطقة الشرق الاوسط عامة. خصوصاً وان صبري جريس يدرك ما ندركه نحن وتدركه غالبية الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية الحقة ان حركة هذا الشعب الوطنية، معبرا عنها اليوم في منظمة التحرير الفلسطينية، تتحرك في بحر يعج بسمك القرش الامريكي والاسرائيلي والعربي الرجعي كذلك، وفي حقل من الغام خطرة.

ولا نعتقد أن صبري جريس، وهو المحامي والباحث المطلع، من السذاجة والبساطة الى درجة انه تجاهل او يتجاهل الظرف الصعب والمعقد، بل المأساوي الذي كانت تعيشه المنظمات الفلسطينية الاساسية بعد الخروج من بيروت. فأخطر ما كانت تواجهه المنظمة هو تمزق الصف الوطني الفلسطيني وانعدام الوحدة بين المنظمات والفصائل الاساسية التي تتشكل منها منظمة التحرير واستمرار هذا الوضع وهذه الحالة من التمزق كان سيعني فقدان اهم مكتسبات النضال الوطني الفلسطيني في الاربعين سنة الماضية، وليس فقط في العشرين سنة الاخيرة. اي فقدان الوحدة الوطنية. فهذه الوحدة كانت ولا تزال المكسب المادي الملموس الذي تحقق وشكل رداً وطنياً كفاحياً على ما اسفرت النكبة الفلسطينية عنه في عام ١٩٤٨.

ولا نعتقد ان صبري جريس غاب او يغيب عن باله حقيقة أن أعداء الشعب الفلسطيني الحقيقيين، حكام الولايات المتحدة واسرائيل والرجعيين العرب، كانوا يعقدون الآمال على بقاء تمزق الصف الوطني وانعدام وحدة المنظمات الفلسطينية، ويتصورون ان بقاء هذه الحالة تسدي لهم خدمة كبرى في سعيهم للتخلص من دم الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وهل يعقل ان صبري جريس غاب او يغيب عن باله ان ما انجز من وحدة في الجزائر تحقق اساسا وقبل ذلك على ارض الواقع في مخيمات بيروت والجنوب، التي كانت تنزف دما فلسطينيا وبغزارة مذهلة ولا تزال، وفي صمود شعب الضفة والقطاع في وجه اشرس احتلال وأخبثه واخطره، وفي وحدة هذا الجزء الهام والحي من الشعب العربي الفلسطيني، الجماهير العربية في اسرائيل الملتفة وبغالبيتها حول «جبهتها» وحزبها وحول برنامجها الوطني الديمقراطي المنسجم مع مقررات دورة الجزائر السياسية.

فما تحقق في دورة الجزائر كان تعبيراً عن مزاج وطني وشعبي جارف وتلبية لضرورة وطنية وحياتية املتها متطلبات مواصلة النضال الوطني في هذا الظرف الصعب وبالغ التعقيد وضد مخططات تصفية القضية الفلسطينية. وما تحقق كان محصلة نضال وطني، صعب وشاق وليس نتاج او محصلة «حوار ثرثرة»، على حد تعبير صبري جريس.

وقد بلغ الأمر بهذا «الحريص على مستقبل الشعب الفلسطيني» حداً بات معه التمسك بالحقوق الوطنية، كما جاء في دورة الجزائر، «قفزة الى ورائه». وأصبح معه التشبث بالحل السلمي، العادل والشامل (وهو الممكن الوحيد)، المنسجم مع شبه الاجماع العالمي والتصور الدولي لطبيعة وأطر حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية بالذات، أصبح هذا التشبث مجرد «صياغة انشائية» وموقفا «ضاراً» وتعبيرا عن انعدام «النضج السياسي» وعن «تسرع» و«فجاجة»، وغدا، في نظر صبري جريس، مجرد رفض نهج كامب ديفيد ومطالبة مصر بالتخلي عنه تعبيرا عن «نزق» و«ولدنة».

كثيرة هي الأسئلة والتساؤلات التي تقفز الى الذهن مستفزة (بفتح الفاء) ومستفزة (بكسرها) لمجرد تصفح ما كتبه صبري جريس في هذه الحلقات.

بيد أن اخطر ما جاء فيها هو موقف كاتبها من مستقبل المنظمة ومن دعوته الى البحث عن بديل لها (خصوصا ما توصل اليه في الحلقة الأخيرة). وهو ما سنتطرق اليه في حلقة قادمة.

(المقال الأول)

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: د. أدوار الياس ●

■ بيريسترويكا ■

● في مقابلة اجراها مراسل وكالة انباء «نوفوستي» مع البروفيسور الانكليزي ويك الين ـ بروفيسور في علم الاجتماع في كلية الابحاث الاقتصادية في جامعة ليدس (انكلترا) وهو خبير في مسائل الحركة النقابية وله أبحاث عديدة ـ قال البروفيسور: «لم يجدوا في اللغة الانكليزية كلمة تعادل في المعنى الكلمة الروسية «بيريسترويكا» التي تعني التغيير. فهم يستخدمون في بعض الحالات كلمة «ريستروكتورينغ» وتعني «اعادة البناء». وباعتقادي انها لا تعطي المعنى الدقيق لعملية التغيير.. ان هذه الكلمة ومعها كلمة «جلاسنوست» ـ العلنية ـ قد دخلتا في مفردات اللغة الانكليزية المعاصرة، على غرار كلمة «سبوتنيك» التي دخلت اللغة الانكليزية في الخمسينات».

الى جانب اشارة البروفيسور الانكليزي الاكاديمية بعدم دقة الترجمة الانكليزية لكلمة «بيريسترويكا» تواصل الدوائر المعادية للشيوعية وللسوفييت ووسائل اعلامها الترويج لمصطلح «اعادة البناء» لتوهم شعوبها بأن عملية البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية فشلت ويجري تحطيم ما بني لاعادة البناء على أسس جديدة. وبما ان البشرية لا تعرف تشكيلة اقتصادية اجتماعية غير التشكيلات المستغلة (العبودية والاقطاع والرأسمالية) والتشكيلة الاشتراكية التي تقضي على استغلال الانسان لاخيه الانسان ينتج ان «الاسس الجديدة التي سيتم عليها اعادة البناء» تعني العودة الى تشكيلة مستغلة (اقرأ الرأسمالية) ونفي الاشتراكية او التنكر، على الاقل، لما قامت به الاجيال السابقة من مآثر بطولية في بناء الاشتراكية.

ويا للخيبة الكبيرة التي اصابت منظري البرجوازية ووسائل اعلامهم. لان ما يجري على ارض الواقع في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية يجري تحت شعار: «كل شيء من الشعب والى الشعب» ويهدف تعزيز الاشتراكية وترسيخ اسسها والحفاظ على جوهرها الذي يحرم الاستغلال.

وبهذا الخصوص قال الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في لقائه مع مسؤولي وسائل الاعلام الجماهيري والاتحادات الابداعية: «اننا نعتزم تعزيز الاشتراكية لا استبدالها بنظام آخر. ولذا فان الكثير مما اقترح والقي به الينا من الاقتصاد الاخر غير مقبول بالنسبة لنا. اضافة الى ذلك نحن واثقون ان الاشتراكية، اذا ما دخلت مبادئها الاساسية حيز الفعل، تتمتع بكل شيء لتحريك مصالح الانسان حقاً والاستفادة من افضليات اقتصادنا المبرمج» («انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦).

وعند تقييمه للمنجزات الضخمة التي قامت بها الاجيال المتعاقبة منذ اكتوبر العظيم حتى اليوم قال غورباتشوف: «ان عملية التغيير ليست نفياً، واذا ما كانت نفيا فهو نفي دياليكتيكي. ونحن اذ ننظم نهجنا الرامي للتسريع والتغيير فاننا لا نقف على نتوءات مستنقعية زلقة، انما على ارض صلبة تشكلت بجهود اجيال عديدة من المواطنين السوفييت ونتيجة نضال الاوائل الذين خاضوا النضال على طريقنا، حيث كل شيء، منجزات ضخمة وخسائر ايضا. وكان علينا اجتياز امتحانات عسيرة. اقول ذلك لانني ارى بينكم قلقاً من احتمال ان تسفر المرحلة الجديدة عن نفي كل شيء ومن ان تنسى كل التاريخ وان يتخلل السياسة الحالية الانتقاص من قيمة ما قامت به الاجيال السابقة. ايها الرفاق، سيكون خطأ لو اعتقدنا وفكرنا كذلك» (المصدر السابق).

وحول الموضوع ذاته تحدث الكساندر ياكوفليف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في اجتماع كوادر الحزب في مدينة كالوغا وقال: «ينبغي المحافظة على كل ما نملكه من الماضي والحاضر دون تزوير اصالته وشكله الحقيقي. هذه ضرورة ملحة باسم الصحة الاخلاقية والقوة الروحية للحضارة الشيوعية» («انباء موسكو» ١٩٨٧/٨/٢).

ان عملية التغيير تشمل مختلف نواحي وجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والروحية والاخلاقية. والى جانب التأكيد على ضرورة ترسيخ الجوهر الاشتراكي للعلاقات الاقتصادية ـ الاجتماعية ترمي الى اعادة دراسة وتقييم اشكال التطبيق العملي للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الشقيقة والمحافظة على كل ما هو جيد ومفيد ويدفع عجلة التطور والنمو الى الامام، والتغيير السريع للالية (الميكانيزم) الاقتصادية ـ الاجتماعية التي فرضتها الظروف الموضوعية في حينه/في الاتحاد السوفييتي، في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن على سبيل المثال/ وجنت ثمارها، اما الان فان تلك الآلية واشكال التطبيق قد استهلكت واصبحت بالية ومعرقلة للنمو الاقتصادي ـ الاجتماعي، بل ادت الى ركود شامل (ستجناتسيا)، الامر الذي استدعى التخلص منها بسرعة واستبدالها بآلية جديدة تتلاءم ومرحلة الثورة العلمية التقنية لجسر الهوة التي اخذت تتسع بين الرأسمالية والاشتراكية في المجال الاقتصادي وفي غير صالح الاشتراكية. وحول هذا الموضوع قال ميخائيل غورباتشوف في تقريره امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في حزيران الماضي: «علينا مرة أخرى ان نتذكر ما كان عليه اقتصادنا الوطني عند تخوم السبعينات والثمانينات. فحتى تلك الفترة كانت وتائر النمو الاقتصادي قد انخفضت الى المستوى الذي يعني فعلا حلول ركود اقتصادي. وصرنا بوضوح نترك موقعا وراء آخر. اما في مجال رفع فاعلية الانتاج ونوعية البضائع والتطور العلمي التقني فقد صار الفارق قياساً بالبلدان المتطورة يتسع لغير صالحنا» وسنعود الى هذا الموضوع لاحقا.

(يتبع)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٠٤/٥١١٢٩٦ فاكسيليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٢ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ .

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦ .

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١ .

الطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

مخيم العمل التطوعي العالمي الخامس في يافا

ومضة في ظلام يافا العربية

● تقرير: نسيم أبو خيط ●

● في الفترة ما بين يوم السبت ٨/١٥ والجمعة ٨٧/٨/٢١ نظمت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مخيما تطوعيا آخر هو الخامس من نوعه، شارك فيه حوالي ٢٠٠ متطوع ومتطوعة منهم حوالي ٥٠ من خارج يافا. وشارك في العمل العديد من المتطوعين ضمن الوفود التي شاركت في أعمال المخيم وهي: وفد عن حركة السلام الاسرائيلي، ووفود من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كل من تل ابيب والناصرة والطيبة، ووفد من جامعة بير زيت ومتطوعون من الكشاف الارثوذكسي المحلي وأفراد آخرون كما شاركت في أعمال المخيم وفود من دول اجنبية ضمت قرابة ٤٠ متطوعا ومتطوعة، كان اكبرها وفد من المانيا الغربية ثم من فرنسا وانكلترا وبلجيكا وسويسرا.

وفي يوم الخميس ٨/٢٠ زار مندوب «الاتحاد» يافا وقضى يوما مع شغيلة المخيم، فكتب :

منذ ان حكمت بلدية تل ابيب ـ يافا، ومعها السلطة المركزية، على يافا بالموت وأهالي يافا العرب في معركة متواصلة من اجل البقاء والعيش في بقايا يافا التي تحولها البلدية بصورة مبرمجة الى خرائب مردومة ومزبلة كبيرة. فالسلطات لا تشوه المباني والاحياء فقط وانما ترخي الرسن لاعشاش الجريمة والانحلال لتضع بيضها ويفقس في هذه الخرائب فتشوه الناس وحياتهم الاجتماعية.




● سواعد الشبان تحول الخرابات الى حدائق ●

وفي حي العجمي، حيث يسكن العرب في اشلاء البيوت والمنازل ويمنعون من ترميمها او اصلاحها حتى لو سقطت سقوفها فوق رؤوسهم ـ في هذا الحي تمزقت البيوت والشوارع وحولها الاهمال الى طعام تتراجع فيها الحياة من يوم لآخر، ويعشش فيها الخراب والدمار، وتسوء حالة السكان وتتقاذفهم الامراض الاجتماعية : الفقر واليوس والتردي نحو الجنوح والجريمة.

في هذا الحي، الباقي من يافا العربية، التي كانت، كان المتطوعون يحاولون باظافرهم اصلاح ما افسدته السلطة خلال اربعين عاماً.

●●●

حين لم أجد وسيلة للاتصال مع منظمي المخيم، قلت ادخل اليهم بلا استئذان. وما ان دخلت اول منعطف في الحي حتى كانت فرقة من المتطوعين تضم ٤ شبان تنقل الحجارة الكبيرة من أكوام الردم لبيت ساقط نحو عربة تراكتور. فارشدوني الى مراكز العمل. وفي طريقي نحو المجموعة الثانية مررت بسوق للخضار يائس تتكوم فيه الخضار والحاجيات على طاولات محطمة وسط أكوام الزبالة والخردوات. ووراءه تماماً، في زاوية الشارع كانت سواعد المتطوعين تزيل احدى المزابل المنتشرة وتحرث الارض وتبني الدرج وتزرع الورود:

ـ قررنا اقامة حديقة كبيرة هنا وفيها تمثال من صنع الفنان تومارکين.

هكذا شرح لي احد مركزي المخيم المحامي نسيم شقر.

ـ سألته عن التمثال: ما هو وهل هو معد ؟ فاجاب :

□ التمثال يرمي الى التعبير عن الهدم والخراب في يافا. وكنا طلبنا ترخيصا من البلدية لاقامة مثل هذا التمثال لكنها رفضت فكان رد الفنان توماركين: «سنقيم تمثالا مواده من الخردوات الملقاة في ساحات وشوارع يافا. فان هدموه سيكون اكثر تعبيراً !».

●●●

● في حي الجبلية في يافا، في شارع الستين، على امتداد مئات الامتار قرب الشاطىء ـ أعلنت البلدية عن المنطقة، رسمياً، انها مزبلة عامة لجمع نفايات تل ابيب ـ كجزء من مخطط «مدرج يافا» لطمر ٣٠٠ دونم في البحر وتحويله الى منطقة سياحية. وهكذا صارت كل زبالة المنطقة والردم تلقى في الحي. وحين مررنا بالمنطقة قال مرافقي المحامي شقر :

ـ اترى ؟ يواصلون القاء النفايات برغم معارضة السكان. لقد اقمنا دعوى ضد البلدية ووزارة الداخلية في محكمة العدل العليا، ومع ذلك يواصلون القاء النفايات علما بان مشروع مدرج يافا لم يستكمل حتى المراسيم القانونية.

في أحد أحياء العجمي الكالحة بناية قديمة بالطبع، كانت في السابق مدرسة للمعوقين اليهود، وتسكنها اليوم ٥ عائلات عربية: غرفة لكل عائلة في شبه كاووش، بلا ابواب وبلا شبابيك ومجاري الحمامات تحت انوف السكان. في هذا الكاووش كانت سواعد المتطوعين ترمم الحمامات وتمد المجاري برغم معارضة البلدية !

ـ الا يكفي ان البيت شبه محطم وبدون كهرباء ؟ قال احد المتطوعين.

على جدار المقبرة الاسلامية رسم المتطوعون برتقال يافا وعلى بقايا الجدران التي ما زالت تصارع الموت ظهرت اللوحات الميدانية التي وضعها المتطوعون ومنهم فنانون من دول اجنبية.

وعندما زرنا احد الاحياء البائسة حيث تتوسطه ساحة مليئة بالقاذورات والخردوات كانت فرقة من شغيلة المخيم تنظف الساحة بينما تتطلع ربات البيوت وترقب العمل من شرفات البيوت.

ـ قلت للصحفي ان اسم هذا الحي هو الباطنية ـ قال مرافقي فانفجرت نساء الحي بالضحك. لم اسأل عن السبب. لكني سمعت كيف تشكر النساء القيمين على المخيم الذين يزيلون التشويه من الحي. وعلى مقربة منى كان رجل في حوالي الستين.

ـ تعرف على الرجل ـ اقترح علي المرافق.

ـ اسمي ابراهيم سقا. قدم نفسه.

ـ كم ولدا انجبت ؟ سأل المرافق.

ـ ٢١ ولدا وبنتا ـ أجاب.

ـ من أم واحدة ؟ سألته.

ـ من ام واحدة، ها هي في الداخل ـ أشار.

ـ هل عاشوا جميعاً ؟ ـ سألت.

ـ قبل سنة توفي لي ولد في الـ ١٨، صرعته المخدرات. وقبل شهرين سجنوا ابني الاصغر.

●●●

في طريقنا الى «المركز الثقافي العربي في يافا»، وهو مقر الرابطة الذي يستضيف المتطوعين مررنا بالساحات النظيفة التي اتم المتطوعون فيها العمل ومنها الساحة الواسعة امام مطعم يونس الشهير.

ـ عندما نظف شغيلة المخيم هذه الساحة حظوا بغداء مجاني فاخر من المطعم ـ قال مرافقي.

ـ وتوقفت سيارة المرافق امام احد المخابز ـ على فكرة ـ قال ـ جميع حاجياتنا من الخبز تتبرع به المخابز.

ترجل وصاح :

ـ يا حسن... لم تتبرع لنا بالخبز حتى الان !

ـ هل تصدقوني ورفضت ؟ أجاب حسن.

ـ نريد ٧٠ رغيفاً.

ـ خذ ١٠٠ رغيف !

كانت الجلبة الصادرة عن قاعة المركز الثقافي المكشوفة في الطابق الثاني تسمع من الشارع الصاخب أصلا. وعندما صعدنا الدرج كان المتطوعون يضجون في فوضى منتظمة وهم يخدمون انفسهم في التحضير وتناول طعام الفطور. وتطوع من اعد لي صحنا وكأسا من القهوة.

الى شمالي كان يجلس احد المتطوعين الاجانب وكان لي معه حديث :

اسمه كريستيان بيغاد، طالب يدرس علم النفس من المانيا الغربية. اشترك في المخيم منذ بدايته :

ـ كيف سمعت بالمخيم لتلتحق به ؟ سألته.

□ سمعت بالمخيم عن طريق «المؤسسة المسيحية من اجل السلام» فهذه المؤسسة ترسل المتطوعين الى جميع انحاء العالم.

ـ ولماذا اشتغلت في المخيم ؟

□ شاركت في تنظيف وبناء السلاسل لمنع انهيارات البيوت، كما شاركت في بناء الحديقة وغرسها بالاشتال.

ـ ما هو شعورك وانت تقوم بهذا العمل التطوعي ؟

□ التجاوب مع السكان والشعور بالارتياح والصداقة مع السكان. في البداية واجهت صعوبة من حيث الطقس والاقليم، عندما انتقلت من بلاد باردة الى

● المتطوع كريستيان من المانيا الغربية ●



● هنا كانت مزبلة ويحولها المتطوعون الى حديقة مركزية يقام فيها تمثال يرمز الى هدم يافا ●

بلاد حارة. اما الان فقد اعتدت الطقس.

ـ اهي المرة الاولى التي تشترك فيها في مثل هذا المخيم ؟

□ انها المرة الاولى ولن تكون الاخيرة، فانا اريد ان اشارك مرة اخرى..

ـ ما رأيك بوضع السكان في يافا ؟

□ هناك فرق كبير بين السكان الفقراء في يافا وبين الاغنياء في تل ابيب، والتمييز ضد العرب واضح. لقد زرت يافا القديمة وشاهدت كيف يحولون الاحياء القديمة الى مناطق جميلة لليهود ويبقون العرب على تخلفهم.

ـ هل تشعر بانك تفيد في عملك التطوعي ؟

□ أريد ان اقول انني اعمل مع أناس متحمسين للعمل، واشعر بان عملي هام في يافا. والحقيقة ان شعوري مختلط: فمن ناحية التعاسة القائمة ومن ناحية ثانية كيف لي ان اخفف منها واقيد من عملي حاليا تعلمت الكثير ورأيت بوضوح التمييز ضد العرب. كنت اسمع عن ذلك، ولكني لم اقدر الاحساس به.

ـ وكيف ستتحدث عن المخيم في المانيا، وما هي الصورة التي تعود بها الى بلادك ؟

□ اولاً، يجب ان يتغير هذا الوضع. فهو لا يطاق. وثانيا، ما ثبت لي هو ان الحكومة الاسرائيلية تمارس سياسة تمييز ضد العرب ولسوف احدث عن البقية الباقية من الشعب الفلسطيني.

●●●

بعد ان عاد شغيلة المخيم الى العمل احتل اماكنهم في المركز الثقافي عشرات الاطفال. انهم اطفال مخيم الاطفال الذين أوتهم الرابطة في مخيم (صيف) داخل المخيم وتشرف على رعايتهم ٩ مرشدات من المدينة. والمخيم مجاني ونوامه اطفال من عائلات منكوبة اما باليتم او الطلاق او غيرها من المشاكل الاجتماعية يتوزعون في عائلات تتبنى رعايتهم في مدارس داخلية خارج يافا. ويشتمل برنامج مخيم الاطفال على السباحة والرحلات والتدرب على الاغاني والاناشيد والرسم والاشغال اليدوية، وقد تم دمجهم لبعض الوقت في مخيم العمل التطوعي وكلفوا بالمشاركة في الرسم على الجدران.

●●●

في اثناء تجوالي في يافا وزيارة مرافق العمل، وفي المركز الثقافي حيث التقى الجميع حول موائد الطعام كان لي حديث مع الروح الحية في المخيم المحامي نسيم شقر، وقد حدثني عن اهم الاهداف لهذا المخيم وهي :

* ان المخيم هو تعبير عن احتجاج اهالي يافا ضد السلطة الحكومية والبلدية التي حولت عروس فلسطين الى مخيم لاجئين. واضاف : وقد تكون مخيمات اللاجئين بوضع افضل من حيث تراكم القاذورات والاهمال وهدم البيوت.

* العمل. فنحن نقوم بالاعمال التي يفترض ان تقوم بها البلدية، مثل تنظيف الشوارع وبناء الحدائق وازالة الردم وترميم منازل العائلات المنكوبة.

والعمل مبني على اساس اننا ابناء عائلة واحدة من المجتمع العربي الفلسطيني، ويجب ان نحافظ على البقاء واصلاح أوضاع حياتنا. ونحن بتطويرنا للبيئة ندفع الناس للتمسك بالمنازل وعدم تنفيذ مخطط السلطة الذي يهدف الى اخلاء مدينة يافا من اهلها العرب واقامة «المدرج». ونعتقد بان ضعف الخدمات البلدية هو بهدف اخلاء يافا.

* والمخيم عبارة عن عملية توعية وتربية. ففي يافا امراض اجتماعية خطيرة، اهمها اليأس واللامبالاة. وهذه الامراض قد تؤدي الى ضياع المجتمع. ونحن نثبت، من خلال العمل، امكانية اصلاح الوضع وتحسين مستوى الحياة العربية في يافا وزرع الامل لدى السكان.

واخيراً، لسنا مجلساً بلدياً، ولا نملك ميزانيات كافية، كما اننا مقيدون بقيود الترخيص وعدم اصدار رخص بناء باعتبار ان المنطقة «مجمدة». فالمشاريع التي نقوم بها محددة، لكننا اضطررنا الى خرق القانون وترميم الحمامات في المبنى الذي كان مدرسة للمعوقين وجعل الحياة اقل تعاسة.

ونستطيع ان نقول ان اهم نجاح حققناه هو تجاوب السكان وحماسهم للعمل بالمقارنة مع مواقفهم في سنوات سابقة.

واخيراً: نسوق برنامج الامسيات منذ الافتتاح في يوم السبت ٨/١٥ :

● الاحد ـ عرض مسرحية المتشائل والممثل محمد بكري في النادي الاسلامي الذي شاهده ٢٥٠ شخصاً.

● الاثنين ـ تنظيم رحلة الى القدس لزيارة مركز التراث العربي.

● الثلاثاء ـ ندوة حول موضوع: «الدين والمجتمع» تكلم فيها القس شحادة شحادة.

● الاربعاء ـ تنظيم بازار لحركات السلام. وفي المساء عرض افلام وثائقية عن مخيم العمل في يافا في سنوات سابقة. وندوة حول تأثير الاحتلال على الشعب الاسرائيلي وعلى الفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

● الخميس ـ امسية حرة ـ تضمنت زيارة عائلات في يافا.

● الجمعة ـ اختتام حفل لاطفال يافا وبعد ذلك برنامج فني حافل.

تعزيــة

الى الزميل عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» واخوته واخواته ووالده وعموم الاهل بوفاة المرحومة الوالدة

«أم خليل»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

هيئة تحرير «الجديد»

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٦ آب ١٩٨٧ الصفحة ٦

مقتل عاملين في حادث عمل في كفر مندا

● العاملان يختنقان اثر انهيار جبل ترابي فوقهما في اثناء شق مشروع المجاري ●

● كفر مندا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - فجعت قريتا كفرمندا وعيلوط وسائر قرى ومدينة الناصرة، امس الثلاثاء، بحادثة العمل المأساوية التي راح ضحيتها عاملان شابان هما محمد خالد عبد الحليم من كفرمندا وعمر احمد ابو راس من عيلوط.

والفقيد محمد عبد الحليم هو في السادسة والعشرين من العمر واب لطفلين. اما الفقيد عمر ابو راس فهو اعزب في التاسعة عشرة من عمره. وقد كانا مع زميل ثالث لهما يعملون في حفر قناة على عمق سبعة أمتار في مشروع المجاري لقرية كفرمندا. وفي الساعة التاسعة صباحا تقريبا انهال عليهم جبل من التراب المتراكم على حافتي القناة. وتمكن احدهم من النجاة اذ شاهد بداية انهيار الجبل الترابي. وبقي زميلاه تحت التراب.

وقد استدعيت الشرطة والاطفائية وفرق الانقاذ فحضرت قوات كبيرة الى المكان. بيد ان العمل في البحث عن العاملين واخراج التراب المنهال فوقهما استغرق اربع ساعات كاملة (!). فما ان انتشلا حتى كانا جثتين هامدتين. وقد شاهد مندوب «الاتحاد»، الذي وصل الى المكان خلال محاولات الانقاذ، آثار اصابة في راس احدهما. بينما يظهر ان الثاني مات خنقا.

هذا وقد هرع الى مكان الحادث المئات من اهالي القريتين والقرى المجاورة لتقديم المساعدة. الا ان الموت كان سباقا.. للفقيدين.

● مشهدان من عملية انتشال العاملين الفقيدين في كفر مندا. وتظهر في الصورة التحتا الجثتان ساعة اخراجهما من النفق العميق. وفي الصورة اليسرى يظهر جانب من الجماهير المحتشدة لدى ادخال الجثتين الى سيارة الاسعاف.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

رجال شرطة متهمون بارتكاب أعمال غير اخلاقية

● تل أبيب - يجري قسم التحقيقات الداخلية القطري في الشرطة في هذه الايام تحقيقا مع مجموعة من رجال شرطة اريحا الذين تدور حولهم الشبهات باخفاء المخدرات في سيارات المواطنين. ومن ثم ملاحقتهم واعتقالهم لعدة أيام.

وهناك مجموعة أخرى متهمة بارتكاب أعمال غير اخلاقية مع طفلة قاصر عمرها (١٥) سنة.

وجاء هذا التحقيق في اعقاب سلسلة من الشكاوى تقدم بها مواطنو أريحا وخصوصا شكوى أحد رجال الشرطة المتقاعدين.

وفي هذا السياق يذكر أن احد رجال الشرطة المتقاعدين هرب، يوم السبت الماضي، من مستشفى رام الله الذي هو، أيضا بموجب سير التحقيق متهم بارتكاب العمل غير الأخلاقي المذكور.

«بتهمة» التضامن مع عربي

متطوع الماني يتعرض لتنكيل شرطة «زبولون»

● تل ابيب - «حظي المتطوع الالماني مارتن شيلة بمعاملة لن ينساها لفترة طويلة من الزمن، وذلك بعد أن اعتقلته شرطة «زبولون» للتحقيق معه» - هذا ما افاد به المحامي ادم فيش، المستشار القضائي لمنظمة الحفاظ على حقوق المواطن في شمال البلاد، الذي أضاف أن شيله قيد من يديه خلال التحقيق. وقد أجلسه المحققون على كرسي ووجهه الى الحائط (كي لا يعرف هوية المحققين) ولم يسمحوا له أن يضع نظارتيه على عينيه ناهيك عن ان المحققين منعوه من الاتصال فورا بمحام يدافع عنه واحضروا له مترجما ضعيف الالمام باللغة الالمانية.

وكان المتطوع الالماني شيله قد اعتقل قبل اسبوعين وسبعة أشخاص آخرين، خمسة منهم من المانيا، في اعقاب تظاهرة تضامنية أمام سجن «الجلمة» اشترك فيها اكثر من (٢٠) شابا، وذلك احتجاجا على اعتقال شاب عربي من المثلث بتهمة «امنية».

والمتطوعون السبعة الذين اعتقلوا اشتركوا في الشهر الجاري في دورة اللغة العربية في مؤسسة للأطفال المعوقين. وركز الدورة الشاب العربي المعتقل بأمر من المحكمة. وحين رآه المتطوعون حز في نفوسهم ذلك وقرروا التضامن معه.

هذا، ووجه المحامي آدم فيش شكوى ضد المحققين واسلوبهم الباطل الى دافيد كراوس، مفتش الشرطة العام.

اعتقال عشرة متهمين بالمتاجرة بالمخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من الشرطة السرية وحرس الحدود الليلة قبل الماضية باقتحام بيوت عشرة اشخاص في تتانيا ممن وصفوا بانهم كبار تجار المخدرات في المدينة، حيث تم اعتقالهم كما تم تمديد فترة توقيفهم صباح امس.

وقامت الشرطة بخطوتها هذه بعد ان جمعت المعلومات والدلائل من خلال عميل سري غرسته في اوساط المعتقلين ونشط بينهم لمدة اشهر معدودة.

ويذكر في هذا السياق ان المخدرات انتشرت بصورة مرعبة في المدة الاخيرة في تتانيا.

فايتسمان يلتقي ممثلي لاجئي اقرث وكفربرعم

● القدس - قال راديو «صوت اسرائيل» امس، ان الوزير عيزر فايتسمان التقى عددا من لاجئي قريتي اقرث وكفربرعم وعرض امامهم صيغة مشروع القرار الذي عرضه على الحكومة ويقضي، على حد قوله، باعادة اللاجئين الى قريتيهم.

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء يسبق لقاء مرتقبا بين ممثلي اللاجئين وبين رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بمبادرة من هذا الأخير.

اليوم في التلفزيون اعادة اللقاء مع اميل حبيبي

● القدس - يبث القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي، ابتداء من الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء، اعادة لبرنامج اللقاء مع الكاتب اميل حبيبي الذي كان أجراه قبل عدة أشهر حول مؤلفاته كل من المحاضرين ميلسون وموريه والصحفي عنان صفدي.

احتجاجاً على تدنيس حرمة السبت

الاف المتزمتين اليهود يتظاهرون بهدوء «مخيف» امام حائط المبكى

● تل أبيب - للمرة الأولى منذ زمن بعيد استجاب، أمس الاول، بحر من المتدينين اليهود الى النداء الذي وجهته اليهم الربانية العليا للتظاهر امام حائط المبكى احتجاجا على تدنيس حرمة السبت بعرض دور السينما الافلام في أماسي السبوت. فقد تقاطرت الوفود من كل حدب وصوب بالسيارات والباصات وسيرا على الاقدام في الساعة الخامسة من مساء الاثنين المذكور الى منطقة حائط المبكى.

وكان العشرات من رجال الشرطة قاموا بتنظيم حركة السير واشرفوا على النظام في ساحة حائط المبكى.

وفي هذا السياق يشير رجال الشرطة الى ان عدد المشتركين في التظاهرة تراوح ما بين (١٥) ألف - (٢٠) ألف مصل ومصلية ادوا صلواتهم بواسطة مكبرات الصوت.

وعلى صعيد آخر صرح رئيس فرع حزب «مبام» في القدس، المحامي ناحوم سولن، انه على الرغم من تهديد ووعيد المتدينين المتعصبين ستوسع النشاطات التربوية مساء ليلة السبت ويضمنها عرض الافلام السينمائية.

هذا وقرر طلاب جامعة القدس في اليوم ذاته الانضمام هم، أيضا، الى النضال من أجل النشاطات التربوية في امسيات الجمعة مساء (ليلة السبت). اذ سيعرضون في الحرم الجامعي فيلما سينمائيا مجانا لجمهور الطلاب.

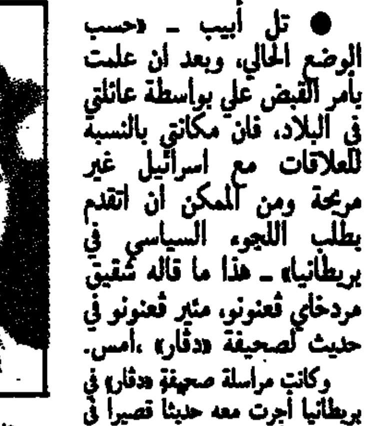
وعلق وزير الاقتصاد والاتصال، جاد يعقوبي على تصرف المواطنين العلمانيين والمتدينين المتعصبين مؤكدا انه لا يمكن ترك هذه الامور لقرار الجمهور وحده!

وكان زعماء اليهود المتعصبين والمتزمتين قد هددوا باشعال حرب ما لم تتوقف دور السينما عن عرض الافلام في أماسي السبوت. وكانت كتلة «شاس» في بلدية القدس هددت بالانسحاب من الائتلاف للسبب نفسه.

اما ضباط الشرطة فاعترفوا ان المظاهرة كانت هادئة لكنها مرعبة ومخيفة. وعلق احد المنيعين على المظاهرة قائلا ان العلمانيين في تعاملهم مع الموضوع لا يأخذون بالحسبان الالوف المؤلفة من المتزمتين!

مئير ڤعنونو:

«من الممكن أن يطلب حق اللجوء السياسي في بريطانيا»



● تل أبيب - «حسب الوضع الحالي، وبعد ان علمت بأمر القبض علي بواسطة عائلتي في البلاد، فان مكانتي بالنسبة للعلاقات مع اسرائيل غير مريحة ومن الممكن ان اتقدم بطلب اللجوء السياسي في بريطانيا» - هذا ما قاله شقيق مردخاي ڤعنونو، مئير ڤعنونو في حديث لصحيفة «دڤار»، أمس.

وكانت مراسلة صحيفة «دڤار» في بريطانيا أجرت معه حديثا قصيرا في اعقاب الكشف عن ان السلطات الاسرائيلية استصدرت امرا بالقبض عليه. ومن بين ما قاله مئير ڤعنونو: «ان احتمالات اعتقالي فور عودتي الى البلاد كبيرة وليس هناك ضرورة لاضافة فرد آخر من العائلة الى السجن».

ويتهم مئير ڤعنونو بنشر معلومات وتفاصيل سرية تتعلق باختطاف شقيقه واحضاره الى البلاد.

واعرب مئير ڤعنونو عن أمله بأن تساعد خطواته واتصالاته شقيقه مردخاي الذي ستبدأ محاكمته في البلاد، في مطلع الشهر. وقال انه استطاع احراز تفوق على السلطات الاسرائيلية من الناحية الاعلامية والتأثير على الرأي العام العالمي باتجاه مناصرة قضية شقيقه مردخاي.

وكشف مئير ڤعنونو انه على علاقة بـ «الحركة من أجل نزع السلاح النووي» ومنظمات عالمية أخرى مهتمة بالموضوع ومع منظمة العفو الدولية «امنيستي» بخصوص قضية شقيقه.

الشرطة تحقق مع (١٥) عاملاً من عمال «روم - كرمل»

● حيفا - حققت شرطة حيفا حتى الآن مع (١٥) عاملا من عمال مصنع «روم - كرمل» في بلدة طيرة الكرمل المعتصمين في منشآت المصنع في اطار معركتهم لمنع اغلاقه.

وتدخلت الشرطة في نزاع العمل القائم بين عمال المصنع وادارة شركة «اوردان» صاحبة المصنع بطلب من مدير الشركة العام ميخائيل تاري بتهمة خرق أمر المحكمة القاضي بأن يخلي العمال منشآت المصنع.

وقد استدعت الشرطة العمال بمجموعات للتحقيق معهم لكنها امتنعت حتى الان عن التدخل واستخدام القوة لاخلائهم من المصنع الذي يعتصمون فيه منذ (١٢) يوما.

تجدد المفاوضات على اتفاقيات الأجور

* .. ومن اولها.. قيادة الهستدروت تتراجع عن التهديد بتسليم المفاوضات الى النقابات المهنية *

● تل ابيب - تجددت، عصر امس الثلاثاء، المفاوضات بين الهستدروت والنقابات المهنية في القطاع العام وبين وزارة المالية للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة في القطاع العام.

وقد جاء اجتماع امس بعد سلسلة طويلة من المماطلات من جانب الحكومة معتمدة على النهج التخاذلي الذي تبديه قيادة الهستدروت التي تلتزم الصمت في غالب الاحيان ولا تخرج عنه الا لضرورة امتصاص نقمة المستخدمين ونقاباتهم المهنية وخصوصا ازاء مطالبتهم بوضع حد فوري لهذه المماطلة والتوقيع على الاتفاقيات الجديدة التي كان من المفروض التوقيع عليها، أصلا، منذ حوالي الاربعة اشهر فور انتهاء مدة الاتفاقيات القديمة.

وفي تطورات امس اقدمت القيادة المعراخية في الهستدروت على تقديم تنازل آخر والرجوع الى الوراء عندما اعلنت انها لن تتنازل عن تولي مهمة ادارة المفاوضات ولن تحيل المفاوضات الى النقابات المهنية لتديرها هذه الأخيرة بشكل مستقل وعلى انفراد مع وزارة المالية.

وقد كان هذا الموضوع (تحويل المفاوضات الى كل واحدة من النقابات على انفراد) مطروحا بمثابة تهديد لوزارة المالية ومحاولة ضغط عليها للتعجيل في التوقيع على اتفاقيات جديدة. اما وقد تنازلت قيادة الهستدروت عن رفع هذا التهديد فانها، بذلك، تكون قد فسحت المجال امام الحكومة للمزيد من المماطلة والتسويف في المفاوضات في محاولة لتيئيس النقابات وتزهيقها واضطرارها، بالتالي، الى تقديم التنازلات عن مطالب المستخدمين.

ومن جهة اخرى، لا تزال النقابات المهنية مصرة على تنفيذ القرار الذي كانت اتخذته بشأن تحديد نهاية آب موعدا نهائيا للتوقيع على الاتفاقيات الجديدة والا فانها ستبدأ باتخاذ اجراءات نقابية احتجاجية.

علامة سؤال حول افتتاح السنة يضعها المعلمون

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - لا تزال علامة سؤال كبيرة تحوم حول افتتاح السنة الدراسية وذلك بسبب موقف نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين اذ انهما تشترطان افتتاح السنة الدراسية وانتظام عملية التدريس بالاستجابة لمطالب المعلمين بشأن تحسين الاجور وشروط العمل.

وكان سكرتير النقابة العامة، يتسحاق ثلبر ورئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين شوشانة باير اكدا في بداية المفاوضات مع ممثلي الحكومة على ان مطالب المعلمين غير مربوطة على الاطلاق بالمفاوضات التي تجريها الحكومة مع الهستدروت حول اتفاقيات أجور جديدة في القطاع العام. واشارا الى المطالب الخاصة لجمهور المعلمين.

ومن بين المطالب التي يطرحها المعلمون: ● تغيير طريقة احتساب التعويض عن التآكل في أجورهم قياسا بأجور المهندسين بحيث يجري احتساب مخصصات السيارة والساعات الاضافية ● أن يسمح للمعلمين فوق الابتدائيين الخروج الى التقاعد المبكر مثلما هو معمول به في قطاع الخدمات الحكومية أي الخروج الى التقاعد بعد سن الاربعين لذوي اقدمية عشر سنوات واكثر ● زيادة مخصصات الاستكمال وتصليح امتحانات البجروت وغيرها ● ان يجري احتساب المخصصات المختلفة لدى احتساب مخصصات التقاعد.

هذا، وسيواصل الجانبان المفاوضات لغرض الانتهاء منها قبل موعد افتتاح السنة الدراسية في مطلع ايلول.

اضراب انذاري ينفذه عمال شركة «كوابل تسيون»

● ريشون لتسيون - نفذ عمال شركة «كوابل تسيون»، أمس الثلاثاء، إضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بدفع تعويضات ملائمة لهم في أعقاب الصفقة التي تم التوصل اليها والقاضية بنقل ملكية المصنع الى شركتي «كلال تعسيوت» و«يشال».

وقد شمل الاضراب جميع العمال في مصانع الشركة الثلاثة في ريشون لتسيون وايلات وتل أبيب والبالغ عددهم ٣٠٠ عامل.

ويشار الى ان الغضب يسود العمال على قرار نقل ملكية الشركة (وهي حكومية بالاصل الى شركتين آخرين دون التنسيق مع العمال ولجانهم او حتى اخذ رأيهم في الموضوع.

«لجنة لنداو» لشؤون عمل «الشين - بيت» تحتاج الى شهرين آخرين لانهاء عملها

● تل أبيب - لم تنته «لجنة لنداو» التي انتدبت للتحقيق في سبل عمل ونشاط جهاز «الشين بيت» بعد تفجر فضيحتي «نابسو» وقتل الأسيرين الفلسطينيين، من جمع الافادات والمعلومات الكافية لاعداد تقريرها. هذا ما أعلنه راديو صوت اسرائيل باللغة العبرية، ظهر أمس.

وأضاف الراديو انه من غير الواضح ما اذا كانت اللجنة ستستجوب مسؤولين حكوميين في الحكومة الحالية او في الحكومات السابقة إضافة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير والقائم بأعماله شمعون بيرس ووزير «الأمن» رابين. الا انها قال الراديو قد تستجوب عدة شخصيات مركزية في جهاز «الامن» لم تدلي بشهاداتها أمامها.

وتقدر بعض الاوساط ان اللجنة تحتاج الى شهرين آخرين حتى تستطيع انهاء عملها.

■ نعي فاضل ■

آل شوملي في عبلين وشفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم وعميد آل شوملي

وديع جريس شوملي
(ابو لويس)

الذي وافته المنية مساء امس (الثلاثاء) عن عمر يناهز السبعين عاماً وسيشيع جثمانه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم (الاربعاء) من بيته في شفاعمرو (حي القوار) الى كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بارليف : سيصبح نصف سكان اسرائيل سجناء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم بارليف، ان سجون البلاد تغص بحوالي (٤٨٠٠) سجين ! وان كل سجين يكلف ميزانية الدولة مبلغا يتراوح بين (٧٫٠٠٠) دولار و(٨٠٠٠) دولار سنويا.

وادلى بارليف بهذه الاقوال في تل ابيب امس الاول خلال الحفل السنوي المكرس لمشروع رعاية السجناء الجنائيين من قبل بعض طلاب علم الاجرام (الكرمينولوجيا) في جامعة بار ايلان. ونقلت الصحف العبرية جزءاً من اقواله في اعدادها امس.

وقد اعترف بارليف بان ثلثي السجناء الجنائيين يعودون الى ارتكاب الجرائم بعد خروجهم من السجون ويكررون اعمالهم هذه مرات متتالية، الامر الذي يدفعهم الى السجن مرة اخرى.

واكد كذلك ان عدد السجناء يزداد سنويا بشكل ملحوظ. فالى جانب الاعداد المذكورة هناك «التكاثر الطبيعي» في عدد المجرمين! وعلى هذا الاساس خلص بارليف الى القول انه «في نهاية الامر ستقبع نصف دولة اسرائيل في السجن».

وقال بارليف ايضا ان سجناء كثيرين يسعون الى التوبة والعودة الى الحياة السوية، لكنهم ينكصون عن ذلك عندما يتوصلون الى الاعتقاد «بان لا امل بذلك» !! فيعودون الى الاجرام ثانية.

وقال ايضا ان ٦٠٪ من السجناء المنضوين تحت لواء المشروع المذكور لا يدخلون السجن ثانية (هذا يعني ان ٤٠٪ يعودون الى عالم الاجرام ـ المحرر). وان السجون تحوي بين جدرانها اليوم عددا يتراوح بين ٣٠ الى ٥٠ شخصا من المدمنين على تعاطي المخدرات الخطيرة.

ولم يتطرق الوزير الى الاسباب الجوهرية الكامنة وراء جر «نصف الدولة» الى السجون في المستقبل. هذه الاسباب الكامنة اساسا في سياسة العسكرة والافقار الحكومية الرسمية.

الأمور في «سولتام» تعود الى نصابها

بعد يومين من اعتصام العمال

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ عادت الامور في مصنع «سولتام» في بلدة يكنعام، صباح امس، الى نصابها في أعقاب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين لجنة العمال وادارة المصنع فجر امس.

وتدعي قيادة الهستدروت بأن لجنة العمال قبلت في المفاوضات المقترحات التي كانت ادارة المصنع وادارة مجمع «كور» الهستدروتي قد طرحتها، وتقضي باخراج نصف عمال المصنع الى عطلة اضطرارية باجر مخفض لمدة اربعة أشهر.

وقد عاد (٦٠٠) عامل في خطوط انتاج المصنع للسوق المدنية الى العمل صباح امس بينما سيضطر ٥٠٠ عامل آخر للبت نهائيا في مكانتهم، اما الخروج الى عطلة باجر مخفض واما التقاعد المبكر.

وكان العمال المعتصمون أفرجوا عن اعضاء لادارة المصنع وادارة مجمع «كور» في الليلة بين ٢٤ و٨٧/٨/٢٥ وسافر بعد ذلك ممثلو العمال واعضاء الادارة الى حيفا لمواصلة المفاوضات.

وعقب النقابي الجبهوي بنيامين غونين على المستجدات في «سولتام» قائلا : «ان القضية الاساس هي كيفية الحفاظ على بقاء المصنع لكن اذا كان ذلك سيكون بالحرب وبانتاج كميات اكبر من السلاح والعتاد العسكري فاننا سنواجه بعد اربعة اشهر المشكلة ذاتها. يتبغي تحويل خطوط الانتاج الى الانتاج للاغراض المدنية اذا ما رغب الجميع في ايجاد حل جذري».

واشار غونين الى ان عمال المصنع يناضلون، أيضا، من أجل ان تنفذ ادارة المصنع بنود اتفاق كان وقع بين ادارة مجمع «كور» ولجان العمال فيه وخرقته الادارة.

ورفض غونين كل الحديث عن «العنف» الذي اعتمده عمال مصنع «سولتام» ونفى كونه عنفاً وانما وسيلة نضالية مشروعة لجأ اليها العمال عندما لم يبق لديهم مفر. وذكر بارسال ادارة «كور» مجموعة من العاملين في شركة حراسة خاصة لقمع نضال عمال مصنع «الياتس» في الخضيرة.

● يداً بيد.. نبني ونعمر وطننا.. ●

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ انجز المتطوعون من كادحي طمرة وفلاحيها ومثقفيها العديد من مشاريع التطوير في مخيم العمل التطوعي الخامس ـ الذي جرى تمديده حتى مطلع الاسبوع الجاري. وفي الصورتين يظهر مشروعان من مشاريع المخيم.
(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

زرع عظمة ورك في جسم طفل عربي

● نهريا ـ نجح أطباء جراحة العظام في مستشفى نهريا الحكومي («ملبن»)، امس الاول الاثنين، بزرع عظمة ورك في جسم طفل في التاسعة من العمر من احدى القرى العربية في الجليل.

وقد تسنى اجراء هذه العملية الجراحية بعد أن تم الحصول على عظمة الورك كاملة من بنك للعظام في ميامي في الولايات المتحدة.

وتعتبر هذه العملية الجراحية هي الاولى من نوعها في البلاد اذ كان جرى في السابق، زرع عظام ورك في اجسام اشخاص بالغين لكن هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها زرع عظمة ورك في جسم طفل صغير.

وقال رئيس الجراحين، الدكتور موشي روفمان، ان العملية الجراحية تمت بدون أية تعقيدات وبانه تم تحقيق كل ما كان مطلوبا.

وعلم ان الطفل كان عانى من تورم امتد الى حوالي ٩٠٪ من العظمة الامر الذي ادى الى تقصير عظمة الورك بحوالي ٣ سنتمترات والى تشويه كل الساق وتقصيرها بحوالي ٦ سنتمترات بالمقارنة مع الساق الثانية.

وأعلن الدكتور روفمان عن أمله في أن يستطيع الولد المشي بعد اسبوعين من وضع الجبس على ساقه وذلك بواسطة جهاز خاص للتخفيف من ثقل الوزن على العظمة المزروعة.

هذا وقد ضم طاقم الجراحين الطبيب يوئيل شيزار وزنارد جرينفرغ الى جانب روفمان.

البرت أينشتاين شاعراً !

● كشفت نشرة صدرت عن منظمة «اليونيسكو» مؤخراً ان العالم الفيزيائي البرت اينشتاين، كتب الشعر أيضاً. ونشرت «اليونيسكو» احدى قصائده التي كان ارسلها الى المعهد الدولي للتعاون الفكري رداً على تحية أساتذة المعهد اليه في عام ١٩٢٩ بمناسبة عيد ميلاده الخمسين. وقد كتب في قصيدته :

في هذه الايام كل انسان يكشف عن اجمل خصاله
فقد كتب اليّ اصدقائي كلمات مؤثرة
وقدموا لي هدية هي كل ما يمكن ان يطمح اليه انسان منهم
تقدموا مني وقدموا لي الحانهم التي اطربتني
حتى ان الشحاذين الذين لا يحصى عددهم اهدوني قصائد الغزل.
ولذا فانني سعيد جداً واحلق كالنسر
والآن بما ان الوقت ضيق اود ان اجاملكم :
كل شيء على ما يرام وها هي الشمس تبتسم !

البرت اينشتاين
١٤ إذار ١٩٢٩

تتمات من الصفحة الاولى

التحليق السوفييتي

الثروات الطبيعية والاستخدام الرشيد للاراضي والثروة المائية ومكافحة تلوث البيئة. كما انها سوف تجد حيزا لاستخدامها في الالكترونيات والبصريات والطب وغيره من الميادين.

وقد أسهم العلماء السوريون اسهاما طيبا في رسم برنامج التحليق وابتكروا اجهزة خاصة لاجراء عدد من التجارب على المدار. ولا شك ان تأسيس مركز للبحوث الفضائية كما قال، بالياتوف، في سوريا سوف يمد ابداعهم بزخم جديد واضاف قائلا: «اما نحن العلماء السوفييت فمستعدون للمضي في تعاوننا مع زملائنا السوريين. والمحطات المدارية الضخمة من طراز «مير» التي كان على متنها محمد فارس توفر أروع الامكانيات لذلك. كما ان برنامج البحوث الفضائية السوفييتية حتى العام (٢٠٣٠) يهدف الى التفاعل مع علماء البلدان الاخرى».

اطلاق صواريخ

وأوضح المراسلون ان الصواريخ السوفييتية الصنع اطلقت على ثلاث مرات تفصل بين كل منها نصف دقيقة من قاعدة تقع في الاراضي السورية شرقي بلدة راشيا اللبنانية (٨٤ كم جنوب شرقي بيروت).

ويلاحظ ان هذا أول حادث من هذا النوع منذ المعارك التي دارت بين الجيشين السوري والاسرائيلي لدى الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢.

وأوضح مصدر مطلع في بيروت ان الجيش السوري اتجه خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة نحو «راشيا» المتاخمة «للحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوبي لبنان وبدأت البلدوزرات في تشييد الحصون وحفر الخنادق.

هذا وأكد ضابط سوري، طلب عدم الكشف عن اسمه أمر اطلاق الصواريخ على الطائرتين الاسرائيليتين.

الولايات المتحدة

لمعطيات الدوائر السوفييتية الخاصة بمراقبة الهزات الارضية. الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا للاتفاق السوفييتي ـ الامريكي بشأن تحديد قوة التجارب النووية وما تنص عليه معاهدة عام ١٩٧٤ حول تحديد التجارب النووية تحت الارض.

ويعتبر ذلك محاولة جديدة من الجانب الامريكي لاعاقة السير قدما على الطريق نحو حل قضية تحريم تجارب السلاح النووي تحريما تاما وشاملا ـ كما جاء في المذكرة.

ونوهت المذكرة الى ان الحملة الدعائية الامريكية المضللة التي زعمت بقيام الاتحاد السوفييتي بخرق اتفاق تحديد قوة التجارب النووية يوم ١١ اب الجاري، لم تأت صدفة ولا نتيجة لخطأ فني انما هي حملة مقصودة عن سبق اصرار وتعمد لذر الرماد في العيون من اجل الاستمرار في اجراء التجارب النووية الامريكية المدمرة.

واكدت المذكرة ان الجانب السوفييتي ينتظر الرد والتوضيحات الامريكية حول الموضوع باسرع وقت.

احتجاج في

وكانت حاملة الطائرات «ساراتوغا» ترافقها السفينة الحربية «برات» المضادة للطوربيدات قد وصلتا الى خليج اثينا مساء يوم السبت الماضي. وتشير السلطات اليونانية الى ان سفينتين امريكيتين اخريين ستنضمان هذا الاسبوع الى «ساراتوغا» و «برات».

واوضح الحزب الشيوعي اليوناني في بيان اصدره، امس، ان الزيارة المفاجئة لحاملة الطائرات «ساراتوغا» تشكل «استفزازا جديدا للاستقلال الوطني والمشاعر السلمية للشعب اليوناني». واضاف الحزب ان هذه الزيارة تأتي قبل ايام قليلة من بدء المفاوضات في ٤ ايلول القادم من اجل تجديد اتفاقية القواعد الامريكية، التي ينتهي العمل بها في آخر سنة ١٩٨٨.

واستنكر حزب اليسار اليوناني وجود السفن الامريكية في ميناء اثينا.

وستجري مظاهرات ينظمها بصفة خاصة هذان الحزبان اليوم (الاربعاء) في بيريه وفي مدن اخرى يونانية احتجاجا على زيارة السفن الامريكية.

الاجتماع العام

العربي ● ثالثاً ـ مطالبة وزير المعارف والثقافة باعادة توزيع ميزانية البناء المخصصة لوزارته (للسنة الحالية) بحيث تخصص للوسط العربي نسبة أكبر منها لأن النقص الاساسي في الابنية قائم في الوسط العربي (بينما يبلغ النقص في الغرف الدراسية في الوسط اليهودي ٢٤٠ غرفة فانه يبلغ في الوسط العربي ٨٥٠ غرفة ـ حسب اعتراف الوزارة نفسها) رابعا ـ اغلاق المدارس والسلطات المحلية العربية يوم الاول من ايلول القادم، اي موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة ● خامسا ـ مطالبة وزير المعارف بتقديم البرنامج الخماسي، الذي اقترحه على سكرتارية لجنة الرؤساء، الى الحكومة لاقراره خلال شهر ● سادسا ـ تنظيم مظاهرة لرؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي لجان الآباء امام مكاتب وزارة المعارف في القدس (يقرر موعدها من قبل لجنة متابعة شؤون التعليم وسكرتارية لجنة الرؤساء) ● سابعا ـ عقد اجتماع لسكرتارية اللجنة القطرية بعد هذه الاجراءات لاقرار اجراءات جديدة اذا لم تستجب وزارة المعارف لهذه المطالب وبينها (الاجراءات الجديدة) تفعيل الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية.

ثم جرى البحث في موضوع مطالب السلطات المحلية العربية من وزارة الداخلية في مجالات التمويل والميزانيات والتنظيم ومناطق النفوذ. وقرر المجتمعون تفويض سكرتارية اللجنة القطرية باقرار الاجراءات المناسبة على ضوء نتائج اجتماعها المقرر اليوم الاربعاء، مع مدير عام الوزارة، وذلك على ضوء خطوط عامة أقرها المجتمعون.

اختتام الجولة

وأعلن ايغور روغاتشوف، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقد يوم امس، ان المباحثات جرت في جو من التفاهم بين الطرفين.

واكد روغاتشوف ان القيادة السوفييتية تولي اهتماما كبيرا للمباحثات بشأن الحدود مع الصين. اذ انها تشغل موقعا هاما في مجمل العلاقات السوفييتية ـ الصينية.

واشار روغاتشوف الى ان العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية آخذة في الاتساع لتشمل مختلف الميادين.

واجرى روغاتشوف في اختتام المحادثات الرسمية لقاء مع وزير خارجية الصين الشعبية، او سيويتسيان، للغرض ذاته واتفق الطرفان على ان تشكل، في المستقبل القريب، لجنة عمل مشتركة لدراسة المسائل العلمية المتعلقة بتخطيط القسم الشرقي من الشريط الحدودي.

الشبيبة الشيوعية في البعنة وعين ماهل تحتفل بوداع رفاقها المسافرين للتعليم في الاقطار الاشتراكية

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقام فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة مساء ٨/٢٤ في قاعة نادي الحزب في القرية احتفالا وداعيا للرفاق الطلاب الذين سيسافرون للدراسة في الاقطار الاشتراكية.

افتتح الاحتفال الرفيق رفيق بكري وقال : «علينا ان نذكر دائما المساعدة الاممية التي تقدمها الاقطار الاشتراكية لحزبنا ولابناء شعبنا».

وتحدث الرفيق احمد بكري باسم فرع الحزب في البعنة فقدر عاليا دور الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية في تمكين ابناء شعبنا من تحصيل العلم في جامعاتها، وتطرق الى التحريض ضد حزبنا فيما يخص المنح الدراسية في القرية، ودعا الى التمسك بخط حزبنا والدفاع عن سياسته فهو المعلم والمربي.

ودعت الرفيقة فاطمة بكري، باسم حركة النساء الدمقراطيات رفاق الشبيبة الى المزيد من النشاط والعطاء وتمنت للمسافرين التوفيق في دراستهم.

وباسم الرفاق المسافرين تحدثت هالة بكري، فقالت، نشكر حزبنا والاتحاد السوفييتي لاتاحة الفرصة في التعليم الجامعي امامنا.

وتكلمت نهلة ابو ليل باسم الطلاب المسافرين حول دور الشبيبة الشيوعية في تربية النشء الجديد على حب شعبهم والاخلاص لقضاياه العادلة.

كما تكلم مدير المدرسة «ب» الاستاذ نافع خطيب فحيا الطلاب المسافرين وتمنى لهم مستقبلا زاهرا.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير الحزب في قطاع الخط الرفيق سعيد بدر، فثمن دور الحزب والدول الاشتراكية في هذا المجال الذي يصب في مصلحة نضال جماهيرنا العربية من أجل حقوقها وحقوق شعبها.

هذا واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل شارك فيه عدد من رفاق الفرع.

● عين ماهل ●

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم احتفال وداع مماثل في عين ماهل امس الاول افتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، الرفيق عرسان حبيب الله، الذي شكر الحزب والدول الاشتراكية على اتاحة الفرصة لشبيبتنا لتلقي الدراسة الاكاديمية بما يسهم في التصدي لسياسة التجهيل السلطوية.

نجاح ملحوظ لأسهم شركة «اخوان بولص» في البورصة

● تل أبيب ـ حققت شركة «اخوان بولص» للرخام نجاحا ملحوظا في يوم نشاطها الاول في سوق الاستثمار، البورصة، في تل أبيب.

ففي اليوم الاول الذي أصدرت فيه الشركة أسهمها الخاصة بها في البورصة زاد الطلب على هذه الاسهم عن الكمية التي عرضت منها للاتجار بنسبة ١٦٪.

ويشار الى ان وحدات أسهم «اخوان بولص» أصدرت بسعر الحد الادنى ـ اي ٢٫٣ ش.ج للوحدة.

ويذكر ان شركة «اخوان بولص» هي الشركة العربية الاولى التي تدخل سوق البورصة في البلاد بواسطة اصدار أسهم خاصة بها.

الضغط الامريكي «يلينّ» موقف بيرس وشمير من قضية «لاڤي»

* ... ومع ذلك.. فان المماطلة في وقف المشروع تكلف يومياً مليون دولار.. *



● الفرحة بـ «اللاڤي».. طارت ! والعقبى لـ ... ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ رغم انضمام شمعون بيرس، القائم باعمال رئيس الحكومة، عمليا، الى جانب الوزراء المطالبين بالغاء مشروع «لاڤي» والحديث الذي اعقب ذلك عن قرب ايجاد حل لهذه القضية ووضع حد للمماطلة التي تكلف اكثر من مليون دولار يوميا فان الموضوع ما زال غير محسوم بشكل نهائي من جانب الحكومة. ولكن القضية تبدو قضية وقت لا اكثر بعد صدور «اوامر» امريكا بوقف المشروع.

فخلال اجتماعه بلجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية امس لم يذكر رئيس الحكومة يتسحاق شمير رأيه بصراحة واكتفى بالقول ان هناك لدى البعض تشاؤما زائدا سواء فيما يتعلق باستمرار مشروع «لاڤي» او بالغائه. وادعى بان الحالتين لا تنذران بالسوء العظيم !!

وخلال الجلسة هاجم عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، بشدة، رئيس الحكومة واتهمه بانه يراوح في مكانه ولا يجد لنفسه فكاكا للخروج من الورطة.

وبالنسبة لبيرس وصفت مصادر «امنية» اسرائيلية مشروعه المدعو «لاڤي ٢٠٠٠» بانه اقتراح غير جدي. وان بيرس قصد الاختفاء وراءه بعد تغيير موقفه ووجد به مخرجا لا غير.

اما بيرس نفسه فصرح في محاضرة القاها في القدس امس بانه لا يعرف كيف سيصوت في جلسة الحكومة حول مشروع «لاڤي» وقال «ان الامريكيين ايضا شركاء في المشروع» اي ان رأيهم يجب «ان يؤخذ بالحسبان» وهذا التلميح يشير الى ان بيرس نفسه قد تعرض لضغوط من جانب معلميه في امريكا وربما تكون لهجة شمير «المخففة» ايضا جاءت نتيجة لهذه الضغوط.

على كل حال يعتقد المراقبون السياسيون في اسرائيل بان حالة من الاستقطاب الحزبي قد ولدت وان اتجاه المعراخ عموما اصبح لصالح وقف المشروع. اما وزراء الليكود فيكافحون من اجل استمراره باستثناء وزير المالية موشيه نسيم.

وصرح موشيه نسيم لراديو الجيش، امس انه مبدئياً من انصار طائرة «لاڤي» ولكنه يعارض استمرار تطويرها وانتاجها لما في ذلك من ضرر بالغ على الاقتصاد، وخاصة ان الامريكان وعدوا بزيادة المساعدات المالية لاسرائيل في حالة وقف المشروع.

وبالنسبة للعمال الذين سيفصلون من اعمالهم في حالة الغاء المشروع قال نسيم «ان هؤلاء كانوا معرضين للفصل اساسا بعد فترة قصيرة ـ اي عند الانتهاء من المشروع» !!

وقال سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، في هذا الصدد انه على اتصال دائم مع بيرس وان التطورات «مطمئنة» !

اما وزير الطاقة المعراخي، موشيه شاحل، الذي وصف في فترة ما انه من مؤيدي المشروع فقال في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، انه غير راض عن شكل اتخاذ القرارات في الحكومة ولا عن طريقة ابحاثها التي تعتورها تصورات فظيعة ليس في قضية طائرة «لاڤي» فقط وانما في قضايا عديدة.

رياضة

«دلتا» تتبنى فريق مكابي تل ابيب بكرة القدم

● تل ابيب ـ قررت شركة «دلتا» للالبسة تبني فريق مكابي تل ابيب بكرة القدم. وقد تم امس الاول الاثنين، التوقيع على اتفاقية بهذا الشأن بين ادارة الشركة وبين ادارة الفريق.

ونقل راديو «صوت اسرائيل» عن مدير شركة «دلتا» قوله انه يأمل في ان يكون الموسم الرياضي القريب موسم النجاحات الكروية للفريق خاصة وان الشركة ستحول اليه اموالا طائلة لدعمه في حين ان الفرق الاخرى ـ حسب تقديره ـ ستواجه ازمات مالية خانقة.

وبناء على الاتفاق، سيلبس لاعبو مكابي تل ابيب، ابتداء من الموسم الكروي القريب، قمصانا خاصة عليها شعار شركة «دلتا».

المهرجان العالمي للشطرنج في نيسان ١٩٨٨

● روان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ اعلن جورج بيليه، المنظم الاول للمهرجان العالمي للشطرنج في ليون (شرقي فرنسا)، ان المهرجان سيقام في الفترة بين ٢ الى ١٠ نيسان ١٩٨٨. ومن المرجح ان يشترك فيه جاري كاسباروف بطل العالم.

وذكر ان هذا المهرجان الدولي الذي بدأ بمبادرة من ميشيل نوار، وزير التجارة الخارجية الفرنسية ونائب ليون، سيتضمن ست بطولات كبرى منها بطولة للاساتذة يشترك فيها خمسة اساتذة وافضل خمسة اساتذة فرنسيين على مستوى العالم.

مهرجان رياضي على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● كابول ـ من كايد ابداح ـ بمبادرة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة أقيم على ملعب ديرحنا يوم السبت (٨٧/٨/٢٢) مهرجان رياضي بكرة القدم المصغرة وذلك على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في ٢٥ أيلول القادم.

وقد اشتركت في المهرجان فرق من كابول وعرابة وسخنين والبعينة.

جرت المباراة الاولى بين فريقي البعينة وسخنين وأسفرت عن فوز فريق سخنين بالنتيجة (٢:١).

اما المباراة الثانية فكانت بين فريق كابول وفريق عرابة وانتهت بفوز كابول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وكانت المباراة النهائية للتصفية بين فريقي كابول وسخنين وانتهت بفوز فريق كابول بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد تميزت جميع المباريات بالروح الرياضية العالية.

«بيغ دادي» يقتل «كنغ كونغ» على حلبة المصارعة !

● لندن ـ بيغ دادي كرابتري، المصارع البريطاني العملاق (١٥٢ كغم)، قتل يوم الاحد الماضي غريمه الملقب بـ «مالكولم كنغ كونغ» على حلبة المصارعة امام ٢٠٠٠ متفرج.

«المباراة» جرت في المدينة الانجليزية السياحية «جريت يارموث» الواقعة على ساحل انجلترا الشرقي. وخلال المباراة قفز بيغ دادي «قفزة السحق» ملقيا بثقل جسده كله على خصمه «كنغ كونغ» الذي فقد وعيه فورا.

وخلال ذلك حاول الاطباء والممرضون انقاذ حياة المصارع لكن جهودهم باءت بالفشل. فقد اخرج «كنغ كونغ» من الحلبة جثة هامدة.

لاول مرة:

جوادان سوفييتيان يشتركان في سباق دولي للخيول في الولايات المتحدة

● لوريل (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكر فرانك ديفرانسيس، مدير مضمار لوريل بارك في مدينة لوريل (ولاية ماريلاند) انه للمرة الاولى منذ سنة ١٩٦٦ يشترك حصانان سوفييتيان في السباق الدولي السادس والثلاثين الذي يقام يوم ٣١ تشرين الاول القادم في واشنطن دي سي (ولاية كولومبيا).

وصرح ديفرانسيس، مدير المضمار الذي يقع بين واشنطن وبلتيمور (ماريلاند) بانه حدث كبير ليس بالنسبة لعالم السباق فحسب بل لجميع من يأملون في التقارب بين البلدين.

ومما يذكر ان سباق واشنطن دي سي الدولي هو السباق الدولي التقليدي الذي يقام على التجيل واقدم سباق في الولايات المتحدة. وتجري الخيول مسافة الفي متر ويحصل الفائز على ٧٥٠ الف دولار.

* تهنئة *

الى الرفيق سليم ابو راس بمناسبة تخرجه من جامعة بئر السبع في موضوع هندسة الماكنات.
عطاف وعبد الكريم ابو راس

* أجمل التهاني *

الى «أزياء نقارة» بمناسبة افتتاح المحل الجديد قرب «مطعم أسكندر» ـ حيفا. الف مبروك وبالنجاح.
أمين رزق والعائلة

* اجمل التهاني القلبية *

الى المهندس «الارخيتكت» ـ نبيل حبيب الشيخ وعروسه رحاب بمناسبة الزفاف. تتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.
د. حسني قاسم وزوجته حجلة والصغيرة ريم

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز سليم ابو راس بمناسبة تخرجه من جامعة بئر السبع في موضوع هندسة الماكنات.
زوينة وثابت ابو راس

٧ بيوت هدمها الاحتلال في جنين

فريج بعد عودته من رومانيا والاردن

اقتراح وزير الطاقة الاسرائيلي بشأن شركة كهرباء القدس العربية هو اقتراح «معقول» !

● القدس - وصف الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم لدى عودته من زيارة رسمية في رومانيا ثم في الاردن، امس الاول، محاولات الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو التوسط بين اسرائيل والاردن بأنها «مفيدة» !

وقال فريج ان الرئيس الروماني ابلغه بأنه سيلتقي، في الاسابيع القليلة القادمة، مع ملك المغرب، الحسن الثاني، وبأنه سيوفد مبعوثين من جانبه الى الشرق الاوسط لمواصلة الاتصالات.

واضاف انه اتفق مع الرئيس الروماني حول ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واسرائيل والاردن وسوريا ولبنان ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال فريج انه بحث مع المسؤولين الاردنيين قضايا شتى تتعلق بالوضع الاقتصادي في الضفة الغربية المحتلة وبقرارات الحكومة الاسرائيلية بشأن شركة كهرباء القدس العربية. ورفض فريج الكشف عن موقف حكام الاردن من هذا الموضوع لكنه اضاف انه شخصيا، يرى أن اقتراح وزير الطاقة الاسرائيلي، موشيه شاحل، بشأن الشركة هو اقتراح «معقول وعادل» !!

حقل الالغام لا يزال يهدد حياة أهالي حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات العسكرية تجاهل طلبات اهالي حوسان المتكررة، منذ عشرين عاما، بازالة حقل الالغام الذي كان الجيش الاردني قد زرعه في القرية ويتسبب الحقل، في سقوط الضحايا البشرية، ويقذف بالعديد من الشبان الى غياهب السجون. فعلى ذمة هذا الحقل بلغ المعتقلون من القرية ٨ ومن قرية بتير ٥ ومن قرية نحالين ٣. وقد حكم على شابين بالسجن ١١ و ٩ سنوات على التوالي. واغلقت منازلهما بتهمة نزع الغام من هذا الحقل وزرعها في الطرق الجبلية التي يسلكها الجنود الاسرائيليون وذلك في العام ٨٢.

وحكم على اثنين اخرين بـ ١٤ و ٩ سنوات على التوالي في العام ٨٦. واعتقل فتى لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر مؤخرا بتهمة محاولة انتزاع الغام من الحقل لاستخدامها ضد الجنود. ويقول اهل الفتى ان ابنهم يتعرض لتعذيب شديد.

وكانت السلطات قد اقامت حول الحقل - مساحة حوالي ٤٠ دونما سياجا من الاسلاك. وتحت الحاح السكان بازالة الحقل «مصيدة الموت»، قامت السلطات ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من الاسبوع الماضي، بحرث الارض وبعمق ٢٠ مترا تقريبا داخل السياج بواسطة بلدوزر. ويؤكد الاهل ان الحرث هذا ضاعف الخطر ولم يقلله. والجدير بالذكر ان الحقل يتوسط العديد من المباني السكنية.

اعاقة سفر طالب من غزة لاستكمال دراسته في الخارج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم طالب من غزة، عاد لقضاء عطلة الصيف بين اهله من دراسته في الخارج، طلبا لاستعادة بطاقة الهوية من الادارة المدنية. الا ان السلطات ماطلت في اعادتها.

وأبلغنا الطالب أنه مضى ١٥ يوماً على تقديم الطلب وما زالت السلطة تماطل. ويقول ان استعادة البطاقة امر مهم لغرض تعبئة طلب جديد لتجديد او الحصول على وثيقة سفر جديدة «ليسيه باسيه» حتى يتمكن من السفر في نهاية العطلة لمواصلة الدراسة. الا ان نية السلطة كما يبدو تتجه الى تأخيره واضاعة السنة الدراسية عليه - كما يفهم من المماطلة غير المبررة التي يواجه بها في كل مرة يراجع فيها دوائر الحكم العسكري. والجدير بالذكر ان الطالب يدرس الهندسة في المانيا الدمقراطية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي «ابو العفو» - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الاولى ضمن البرنامج التثقيفي حول «الحزب الشيوعي حزب الطبقة العاملة الثوري». المحاضر : محمود محاميد.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الأزمة الاقتصادية في اسرائيل اليوم». المحاضر : عبد الوهاب مرعي.

■ قلنسوة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الجبهة - المحاضرة الثانية ضمن البرنامج التثقيفي حول «سياسة السلام السوفييتية». المحاضر : ثابت أبو راس.

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» (قرب محطة «ايجد») في عكا - تدعو الى اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي سيعقد استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية وباشتراك قيادات الفروع والشبيبة.

■ حيفا (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الشبيبة - شارع حداد ٦ - محاضرة حول «مهام الحركة الطلابية». المحاضر: امير مخول.

■ طمرة المرج وكفر مصر (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد زعبي - كفر مصر - محاضرة حول «المفاهيم الماركسية». المحاضر: غسان حبيب.

■ قطاع الشاغور (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة البركة في البعنة - مهرجان رياضي لكرة القدم المصغرة على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

■ الطيرة (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - لقاء مع قراء «الاتحاد». يتكلم نسيم ابو خيط وسلمان ناطور.

■ كفر ياسيف (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٥،٠٠ مساء في كفر ياسيف - تدعو الشبيبة في القطاع للمشاركة في المهرجان الرياضي للالعاب التالية: كرة سلة، شطرنج وكرة طاولة.

■ عرابة (الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي». المحاضر: عمر سعدي.

■ فرع الناصرة وقطاع الخط (الحزب) - دورة تثقيفية خاصة بأعضاء اللجان المحلية وسكرتاريا الخلايا وقيادة الشبيبة وحركة النساء والاكتيف الحزبي.

● البرنامج :

* يوم الجمعة ١٩٨٧/٨/٢٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «الماركسية والفكر الديني». المحاضر : سالم جبران.
* يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩ الساعة ٩،٠٠ صباحا في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «الحركة الشيوعية العالمية اليوم». المحاضر : زاهي كركبي.
* يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٩ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر في «نادي الصداقة» في الناصرة - محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي في البلاد». المحاضر : اميل حبيبي.
* يوم الأحد ١٩٨٧/٨/٣٠ الساعة ٧،٣٠ صباحاً - رحلة عائلية لجميع اعضاء الحزب الى شاطىء الزيب.

● عين السهلة - لمراسلنا - نفذت سلطة «حماية الطبيعة» بقيادة المدعو «ناتي»، يوم الاثنين ٨٧/٨/٢٤، اوامر سلطة الحكم العسكري في الضفة الغربية. اذ أقدمت على هدم سبعة بيوت وكشك لبيع المرطبات في خمسة قرى عربية قضاء جنين وهي قرية ام الريحان وقرية نزلة الشيخ زيد (نشرنا خبرا عن ذلك في عدد الثلاثاء ٨٧/٨/٢٥). وعملت آليات «سلطة حماية الطبيعة» على هدم منزلين في كل من برقين والسيلة الحارثية وهدمت في قرية اليامون منزلا واحدا.

ويفيد مراسلنا بان سلطات الحكم العسكري ارسلت قوات «حرس الحدود» قبل الشروع بعملهم «الحضاري» لنشر الفزع والرعب بين السكان الآمنين وتمهيد الطريق لعمليات الهدم.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية يتوسط لحل النزاع التشادي - الليبي

● الجزائر - «و.ص.ف» - اجتمع كينيث كاوندا، رئيس دولة زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية على اثر وصوله الى الجزائر امس (الاربعاء) مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السنغالي عبده ضيوف، الذي كان يستعد لمغادرة الجزائر بعد «زيارة خاصة» استغرقت اقل من ٢٤ ساعة.

وتفيد المعلومات الرسمية بان هذا الاجتماع الثلاثي خصص لبحث الموقف السائد في المنطقة وناقش الرؤساء الثلاثة ايضا النزاع التشادي - الليبي على الحدود.

ولم تصدر ايضاحات اخرى بشأن هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة كبار الزوار في مطار هواري بومدين. وغادر الرئيس عبده ضيوف الجزائر على إثر هذا الاجتماع عائدا الى داكار بينما بدأ الرئيس كاوندا زيارة عمل للجزائر تستمر يوما واحدا. وقد وصل الرئيس كاوندا الى الجزائر قادما من نجامينا عاصمة تشاد، حيث اجرى هناك محادثات مع الرئيس التشادي، حسين حبري. ومن المتوقع ان يصل كاوندا اليوم (الخميس) الى ليبيا.

تتمات من الصفحة الاولى

مخيم جباليا

سنة) وابقوهم تحت اشعة الشمس الحارقة طوال النهار.

وخلال التحقيق معهم في مركز الجيش داخل المخيم تعرض المواطنون للضرب الوحشي، خصوصا اولئك الذين سئلوا وأجابوا بانهم كانوا معتقلين.

كما تعرض الشبان، وهم في طريقهم الى مركز الشرطة (تلبية لاوامر سلمت اليهم) للضرب، بحجة أنهم يتجولون في الشوارع.

وشملت عمليات التفتيش غالبية منازل المخيم، التي فتش بعضها مرات عديدة متتالية. وكان الجنود يقتحمون المنازل بوحشية ويحطمون المداخل ويدفعون بالسكان الى الشارع وينهالون عليهم بالضرب.

ويومي الاثنين والثلاثاء امر الحاكم العسكري بقطع المياه عن المخيم. ويومي الثلاثاء والاربعاء (١٨ و٨/١٩) تلقت قوات الجيش تعزيزات اضافية اقتحمت قرية جباليا وقرية «بلك الجرب» المجاورتين، حيث جرى تفتيش البيوت وضرب الشبان.

وخلال ايام الحصار، الذي رُفع في العاشرة من مساء الاربعاء (٨/١٩)، داهمت قوات الجيش العيادات الخاصة والمستشفيات في المخيم ومنطقته وجرى التحقيق مع المرضى والمصابين - كما يبدو بحثا عن مصابين بالرصاص، علما بان هذه الحملة الاحتلالية جاءت عقب تبادل اطلاق النار بين رجال المقاومة الفلسطينية وسيارة اسرائيلية.

ويفيد الاهالي انهم عانوا، اضافة الى الممارسات الوحشية والارهاب، من نقص في المؤن والمواد الغذائية خلال ايام الحصار الاربعة. وانهم لا يزالون يتعرضون يوميا لهجمة الاحتلال.

ترحيب عالمي

الدول المشتركة في مؤتمر «نزع السلاح والتنمية» عن تأييدها للاقتراح.

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وجه، يوم الثلاثاء (٨/٢٤) نداء الى مؤتمر الامم المتحدة حول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية أكد فيه ضرورة وقف عملية سباق التسلح وارجاعها القهقري.

واعلن القائد السوفييتي في ندائه الى المشاركين في المؤتمر (ممثلو أكثر ١٤٠ دولة)، ان اعداد كل دولة خطتها الوطنية العامة لتحويل الاموال، التي تنفق على الإنتاج الحربي الى اغراض التنمية من شأنه ان يغدو خطوة هامة في هذا الطريق.

وجاء في النداء : «اننا نقف الى جانب توسيع نطاق العلانية والصراحة، فيما يخص النشاط العسكري والنفقات العسكرية، ونقترح، باصرار، اجراء مقارنة بين المذهبين العسكريين لحلف شمال الاطلسي (الناتو) ومعاهدة وارسو. وهذا سوف يتيح الامكانية لعقد المقارنة الواقعية بين الميزانيات العسكرية، ايضا، بهدف وضع حد لتضخمها وجعلها مقتصرة على مستوى الاكتفاء المعقول».

واضاف الزعيم السوفييتي في ندائه : «وستكون مفيدة من الناحية المبدئية، مناقشة قضايا نزع السلاح والتنمية في لقاء قمة خاص للدول الـ (١٥) اعضاء مجلس الامن الدولي».

واشار ميخائيل غورباتشوف الى الصلة بين الديون الباهظة المترتبة على ذمة البلدان النامية والناجمة عن التبادل غير المتكافىء، هذا الشكل الجديد من النهب الاستعماري، وبين تنامي الميزانيات العسكرية للدول الامبريالية.

واعلن القائد السوفييتي انه «بغية تحويل الاموال، التي ستوفر في سير عملية نزع السلاح الى البلدان المحتاجة اليها، من المحبذ انشاء الصندوق الدولي «نزع السلاح من اجل التنمية» ضمن إطر الامم المتحدة والذي سيكون مفتوحا بالنسبة لسائر الدول. والاتحاد السوفييتي مستعد للمشاركة في تمويل هذا الصندوق».

● *واشنطن ترفض الاقتراح* ●

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية، مساء يوم الثلاثاء (٨/٢٤) بيانا اعلنت واشنطن فيه عن رفضها لعقد قمة خاصة لكل الاعضاء الخمسة عشرة في مجلس الامن لبحث اقتراح غورباتشوف. وعللت واشنطن الرفض بعدم وجود علاقة بين نفقات الدول الصناعية من اجل التسلح والتنمية الاقتصادية في الدول النامية.

● *تنديد بالموقف الامريكي* ●

وفي اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر، يوم الثلاثاء (٨/٢٤) القى ممثلو سبعة عشر بلدا كلماتهم التي شملت مواقف بلدانهم الاساسية، فيما يتعلق بالقضية المطروحة.

وقد ندد ديديي باريانى، وكيل وزارة الخارجية الفرنسية وغيره من رؤساء الوفود في كلماتهم برفض الولايات المتحدة الاشتراك في المؤتمر. واعرب السياسي الفرنسي عن اسفه لعدم اشتراك الولايات المتحدة نظرا لموقعها في الاسرة العالمية وواجبها نحو نزع السلاح النووي.

وأشار العديد من المتحدثين الى العلاقة الوثيقة القائمة بين التنمية ونزع السلاح، وأعلن بايان لينيهان، نائب رئيس وزراء ايرلندا ان المخصصات العسكرية لكل بلدان العالم تقترب من الف مليار دولار سنويا. وذكر ان هذا المبلغ يساوي مجموع ديون البلدان النامية وخمسة وعشرين ضعفا لمجموع مساعدة التنمية !

واشار شاه الحميد، وزير خارجية سريلانكا الى ان الف مليون مواطن في البلدان النامية يعيشون تحت ظروف الفقر وان (٨٥٠) مليون شخص من الاميين والف وخمسمائة مليون شخص لا يتمتعون بأية رعاية طبية!

واينبرغر: سنزيد

واضاف في مقابلة مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان دولا اوروبية غربية اخرى لم يسمها، اضافة الى بريطانيا وفرنسا سترسل قريبا سفنا حربية الى الخليج. ولمح واينبرغر الى ان اليابان قد تساعد في تمويل عمليات الوجود العسكري الغربي في الخليج.

واعلن فرانك كارلوتشي، مستشار ريغن لشؤون الامن القومي عن رفض بلاده سحب بوارجها الحربية من منطقة الخليج وأيد مواصلة نشاطات واشنطن الحالية في تلك المنطقة.

واكد كارلوتشي من خلال حديث ادلى به لمجلة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية ونشرته في عددها الاخير ان النشاطات الحالية في الخليج بالنسبة لواشنطن تشكل، تعهدا بدون نهاية منظورة. ومضى قائلا ان واشنطن ترسخ من خلال ممارساتها في الخليج «دعائم مبادئها الاساسية» !!

هذا وحذر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية من ان الحقائق الجديدة القادمة من الخليج تشير الى وجود خطوة واحدة تفصل بين الحرب النفسية التي بدأتها واشنطن والحرب الواقعية، التي يمكن أن تندلع في أية لحظة. وقد باتت هذه الحرب قاب قوسين.

من جهة اخرى، من المقرر ان يستعرض السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار واعضاء مجلس الامن الدولي نتائج المباحثات التي اجراها دي كوليار مع نائب وزير الخارجية الايراني، محمد لاريجاني، خلال اجتماع مغلق يعقده المجلس اليوم (الخميس).

وكان السكرتير العام قد اجرى ولمدة يومين متتاليين مباحثات مكثفة مع المسؤول الايراني هدفت الى استخلاص موقف ايراني أكثر وضوحا، يمحو رد طهران الغامض على قرار المجلس. وبينما ابدى العراق قبولا بهذا القرار لم تعط ايران جوابا قطعيا عليه.

ويقول المقربون بالامم المتحدة ان دي كوليار لم يفلح في الحصول على رد محدد من لاريجاني حول موافقة ايران على قرار مجلس الامن، وبالاخص فيما يتعلق بقبولها وقف اطلاق النار.

تهنئة

الى الرفيق العزيز غازي قاسم وعروسه اجمل التهاني والاماني الحلوة بالعش الزوجي السعيد «وبالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عارة وعرعرة - المثلث

● مسدس، ونيّوت وبلطات وصور وملية وغيرها من ادوات تابعة للمجرم النازي رودولف هيس - الذي انتحر في مطلع الاسبوع - صادرتها شرطة المانيا الغربية من مقر احد حركات النازية الجديدة ●

(صورة من و.ص.ف)

اكتشاف تنظيم مسلح تابع لحركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة

● تل أبيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس الاول، انه تم اكتشاف تنظيم مسلح تابع لحركة «فتح» خطط للقيام بعمليات عسكرية ضد أهداف اسرائيلية.

وقال الراديو ان أفراد هذا التنظيم الذي تم اعتقالهم مؤخرا هم من طولكرم وقلقيلية ونابلس وبيت لحم وتلقوا تدريبات عسكرية في الاردن وسوريا والعراق والجزائر وأضاف ان افراد هذا التنظيم كانوا يتلقون تعليماتهم مباشرة من قيادة «الجهاد الاسلامي» في عمان.

وجاء في النبأ ان هذا التنظيم خطط لتفجير سيارة ملغومة في تجمع سكاني اسرائيلي تسوقها فتاة متدينة من سكان بيت لحم في الخامسة والعشرين من عمرها وتعمل خياطة في منطقة بيت لحم.

غرق باخرة على سواحل دبي

● دبي - كونا - ذكر مصدر مسؤول في حرس الحدود في ميناء «جبل علي» في دبي، أمس، ان باخرة تجارية تعرف باسم «أكاري» تابعة لشركة «ايكو» في امارة عجمان غرقت ظهر أمس الاول قبالة ميناء «جبل علي» ولم تقع اية اصابات في الارواح.

وقال المصدر في تصريح نشرته صحيفة «البيان» الصادرة هنا أمس ان الباخرة «أكاري» بدأت في الغرق في الساعة الثانية من بعد الظهر بالتوقيت المحلي على بعد ١٦ ميلا من «جبل علي» وحاولت السلطات انقاذ الباخرة ولكنها غرقت تماما على بعد ميل واحد من كاسر الامواج في الميناء. وأشار المصدر الى ان الباخرة الغارقة كانت محملة بحوالي ٣٠٠٠ طن من زيت الوقود حيث أخذ الوقود يتسرب للمياه مما بات يشكل خطرا على مصنع الالومنيوم «دوبال» وشركة كهرباء دبي. وقال ان التحقيقات جارية لمعرفة اسباب غرق الباخرة.

تشكيل لجنة للمصالحة الوطنية في نيكاراغوا

● ماناغوا - «أ.د.ن» - شكلت في نيكاراغوا لجنة للمصالحة الوطنية، وفقا للاتفاق حول «طرق احلال سلام ثابت ودائم في المنطقة» الذي توصل اليه رؤساء دول امريكا الوسطى في اجتماعهم في غواتيمالا. ومن مهام اللجنة مراقبة تنفيذ الاجراءات المحددة في هذا الاتفاق.

وكان دانييل اورتيغا، رئيس نيكاراغوا قد قام خلال مراسيم تشكيل اللجنة، التي حضرها مندوبون عن الامم المتحدة ومجموعتي «الكونتادورا» و«ليما» بتسمية أعضاء اللجنة التي ينتمي اليها سيرجيو راميريس، نائب رئيس نيكاراغوا وماوريسيو دياز، رئيس حزب الشعب الاجتماعي المسيحي والكاردينال ميجيل اباندو اي براقو، وغوستافو اراجون الذي لا ينتمي الى اي حزب. وتعتبر نيكاراغوا بذلك البلد الاول الذي ينفذ هذه النقطة الواردة في اتفاق غواتيمالا.

المعارضة السودانية تطلق سراح الرهائن

● نيروبي (كينيا) - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في نيروبي ان الاشخاص الاربعة (ثلاثة امريكيين وبريطانية) الذين اختطفهم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» (المعارضة في الجنوب) في (٧) تموز الماضي سلموا مساء أمس الاول الثلاثاء الى سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في نيروبي بعد ان أطلق سراحهم في الصباح على الحدود السودانية الكينية.

وصرح أوشولا ماكيانتجو مساعد وزير الخارجية الكينية، دون اية ايضاحات بان اطلاق سراحهم كان نتيجة مسعى قام به الرئيس الكيني، دانييل أراب موي.

وقد اختطف ستيفان اندرسون وكاترين تايلور ومارك نيكل والممرضة البريطانية هيذر سنكلير بواسطة رجال المقاومة من جيش تحرير السودان في منطقة مونديري بالقرب من جوبا (جنوبي السودان).

*** تهنئة ***

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الصديق الدكتور يوسف صالح وعروسه ضياء بمناسبة الزواج و«الف مبروك».

أعضاء الحزب والشبيبة - كوكب ابو الهيجاء
